

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريسها

إعداد
شهد نعيم زواتية

إشراف
د. سهيل صالحه
أ. د. غسان الحلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

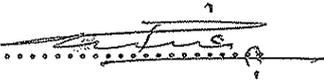
تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريسها

إعداد
شهد نعيم زواتية

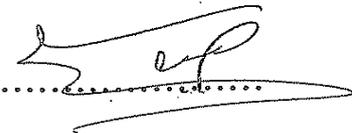
نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/02/23م، وأجيزت.

التوقيع


.....


.....


.....


.....

أعضاء لجنة المناقشة

1. د. سهيل صالحه / مشرفاً رئيساً

2. أ. د. غسان الحلو / مشرفاً ثانياً

3. د. محمد دبوس / ممتحناً خارجياً

4. د. هبة سليم / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى التي علمتني معنى الحب والتفاني... إلى السدة المنيع الذي وقف بجانبني في كل تفاصيل حياتي...
إلى الأمل الذي أنار دربي وأشعل الإصرار في كياني... إلى الدعاء الذي بفضلته كنت وسأكون... إلى
جنة الله على الأرض. "أمي"

إلى سدي المنيع وقلبي النابض بيه ضلوعي... إلى من كان ولا زال ملجئي وملأذي... إلى الربيع
المنزه في حياتي ...

"أبي"

إلى الذي أكنأت على روحه وتعدت على دقات قلبه... فلم يتململ مع ثقل حملي فكان العون
والسند... إليك أهدي نجاحي... زوجي "لنت"
إلى أعذب ما في عمري... إلى سكان قلبي... أبنائي
"زينة، كريم، شاهر"

إلى اللؤلؤ المنثور في حياتي... إلى المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود... إلى الزهرة التي تمزح
حياتي رائحةً ولوناً... كنتزي الغالي... أختي
"نعم"

إلى أنفاس عطري وجوهري التمينية... إلى رفيقة دربي وتوأم روحي
"عربية"

إلى أولئك الصادق القريبين رغم البعد... الذين يغمسون شجى القلب في ألوان الفرح...
ويعيدون رسم فراشات الأمل على أزهار الانتظار... أختوتي
"محمود، أحمد، محمد"

إلى كل من أحبه قلبي... وإلي أنا...
أهديكم هذا العمل المتواضع

شاهد نعيم زوايا

الشكر والتقدير

الشكر عبق ينته شذاه في كل الأجزاء ليعطي التقدير والثناء للمعلم الذي تجلت فيه كل معاني الإنسانية... الذي يمثلك القدوة والرمز النبلس المضيء على كل مه حوله... الذي علمني أن العلم عطاء قبل كل شيء.. الذي نقشت أثره في الذاكرة قبل أن ينقش اسمه... إلى معلمي ومعلمي وقوتي الدكتور سعيد صالحه.

كما أوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور غسان الحلو على إشرافه على رسالتي والذي لم يخل علي بنصائح وإشاداته وملاحظاته القيمة. والشكر والتقدير موصول أيضاً إلى أعضاء لجنة المناقشة على فضلهم بمناقشة الرسالة وإثرائها.

وأخيراً كل الشكر والامتنان إلى كل مه ساعدني وساندني في إتمام هذه الرسالة، وأسأل الله أن يكون كل ما قدمته فيها علماً ينتفع به.

شهد نعيم زواتية

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

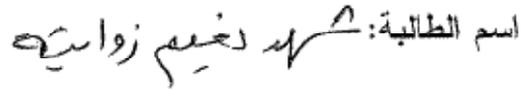
تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريسها

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها، لم يقدّم من قبل لنيل أي درجة علمية، أو لقب علمي، أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher`s own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة: 

Signature:



Date:

التاريخ: 2021 / 2 / 23

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	أولاً: الأدب التربوي
21	ثانياً: الدراسات السابقة
31	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
33	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
34	منهج الدراسة
34	مجتمع الدراسة وعينتها
36	أداة الدراسة
36	صدق الأداة
37	ثبات الأداة
40	إجراءات تطبيق الدراسة
42	المعالجات الإحصائية

الصفحة	الموضوع
43	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
44	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس
50	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
54	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
58	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث
63	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
64	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس
68	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
73	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
77	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث
81	خامساً: التوصيات
82	قائمة المصادر والمراجع
90	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
35	عناوين الوحدات والدروس لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي	جدول (1)
38	ثبات التحليل وفق التكرارات ونسبها المئوية	جدول (2)
44	عدد صفحات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي	جدول (3)
45	عائلة أهداف القيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي	جدول (4)
45	عائلة أهداف المعارف المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.	جدول (5)
46	نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية.	جدول (6)
51	نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للفصل الأول وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية	جدول (7)
55	نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للفصل الثاني وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية	جدول (8)
59	مدى الاختلاف في تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للجزئين الأول والثاني وفقاً لمدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخية، والجغرافية.	جدول (9)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
91	أداة الدراسة بصورتها النهائية	ملحق (1)
94	أمثلة على المؤشرات الفرعية للأهداف العامة	ملحق (2)
106	قائمة أسماء محكمي أداة الدراسة	ملحق (3)
107	قائمة الأهداف الموجودة في دليل المعلم	ملحق (4)

تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي

في ضوء الأهداف العامة لتدريسها

إعداد

شهد نعيم زواتية

إشراف

د. سهيل صالحه

أ. د. غسان الحلو

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريسها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي جزأيه الأول والثاني، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمؤشرات الفرعية لكل هدف، بالإضافة إلى أداة تحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ الهدف الأول وهو إكساب الطّلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تُمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية، هو الأكثر وروداً، يليه الهدف الرابع عشر وهو تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري، بينما كان الهدف التاسع والذي يهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف التّاريخية والجغرافيّة التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما، والهدف الحادي عشر وهو إكساب الطّلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة الأقل وروداً.

وبناءً على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة صياغة الأهداف العامة لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة، والتّاريخية، والجغرافيّة بشكل أكثر وضوحاً، والتوازن في نسب تضمين الأهداف العامة لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة في كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي وتوزيعها على كلا الفصلين، والأخذ بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لتطوير المناهج.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

التعليم هو عملية قديمة حديثة، فعلى مرّ العصور والإنسان يسعى ليتعلم غير أنّ الفارق الآن هو في كيفية تعلم الإنسان، فقديمًا تعلم الإنسان عن طريق الفطرة والصدفة أشياء كثيرة، لينتقل حديثًا ليتعلم بشكل منظم وممنهج مبني على قواعد وأسس تتناسب مع مقدار ما توصل إليه من تطورٍ وتقدم.

فإذا كانت السمة المميزة لأي شخص هي التعليم، فالبشر يجب أن يتعلموا كيف يأكلون، وماذا يأكلون، والوقوف، والمشي، والحديث، وعند تعلم اللغة يجب أن يدركوا بحكمة كيفية استخدامها بأدبٍ أو بفظاظةٍ أو بصوتٍ عالٍ أو هادئٍ، كثيرًا أو قليلًا، وفي الوقت المناسبٍ والطريقة المناسبةٍ للتواصل بنجاح، والمجتمعات كذلك يجب أن تتعلم أنواعًا مختلفة من الأشياء في مجموعةٍ واسعةٍ من الظروف (Michalos, 2017).

لذا سعى الإنسان لتحسين التعليم ومن أجل ذلك احتاج أولاً إلى رؤيةٍ ما يحتويه التعليم الجيد، فالمعلم يريد من الطلبة أن يكونوا قادرين على القراءة والكتابة وأن يكونوا متعلمين رياضياً، لكنه يريد المناهج الدراسية، وهذا يعني أن يكون للمدرسة منهجٍ دراسيٍّ متسلسلٍ ومتناسكٍ بشكل جيد، ففي نهاية المطاف ما يتم تدريسه في المدارس هو مركز اهتمام المدرسة بالطالب كي يتعلم (Ravitch, 2010).

يُعدُّ المنهاجُ أحد عناصر العملية التعليمية، بل لا تتمُّ عمليةُ التعلم والتعليم إلا به، فالمنهاجُ هو الذي يُحدد معالمَ الطريق، ويرسمُ النهجَ الذي يتعين على المعلم والطالب أن يسلكاه في أثناء سيرهما في العملية التعليمية، فالمنهاجُ هو الذي يضعُ العلامات الإرشادية، والشخصيات التوجيهية، واللافتات الإعلانية، والإشارات الضوئية التي توضح للمعلم والطالب اتجاه السير وهم في طريقهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية، فيدلهم على الأمور التي يجب أن يعرفوها،

والعلوم التي عليهم أن يُلموا بها، والمهارات التي يجب أن يكتسبوها، والأنشطة التربوية التي يجب أن يَختبروها ويمروا بها، والأدوات التقنية والوسائل التي يجب أن يستخدموها الخ...، وهي من الأمور التي تساعد الطالب على التعلم، والمعلم على التعليم، بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الغايات المرسومة والأهداف التربوية المنشودة في أقل وقتٍ وجهدٍ وتكلفةٍ ممكنةٍ (دروزة، 2006).

وتعد المناهج الدراسيةُ عنصراً أساسياً في العملية التربوية، ووسيلة التربية ومُحتواها لتحقيق أهدافها في النمو الشامل للمتعلم، وبناء سلوكه وتعديله وفقاً لـفلسفة المجتمع وأهدافه، لذا لا بُدَّ لأي نظامٍ تربوي أن يبنى منهجاً دراسياً يعكسُ فلسفة المجتمع، ولكي تتم عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها بشكلٍ علمي سليم لا بُدَّ أن تركزَ على أسسٍ علمية متينة، من خلال أدواتٍ تتصفُ بالصدق والموضوعية، ويُعدُّ التقويم هو الأداة المناسبة لذلك (الجعفري، 2016).

وفي العادة تتم ترجمة مضامين المناهج المدرسية في كتبٍ ومقرراتٍ، وتتبع أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية باعتباره الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية التي تعدّ من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فإنه يُمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم، لذا فإنّ الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية خاصة في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظرُ إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدراً أساسياً من مصادر المعرفة والتعلم (الهاشمي وعطية، 2011).

فالكتاب المدرسي هو أحد مقومات التعلم ومرجعاً رئيسياً للطالب والمعلم على السواء، ويضمنُ حداً أدنى مشترك للمادة العلمية بين يدي الطالب والمعلم. وينظرُ الطلبة إلى الكتاب على أنه مصدر للمعرفة ينال الكثير من الاحترام والتقدير، حتى أنهم يرفعونه عن مجال الخطأ، ويجعلونه مقياساً تعرفُ به صحة أو خطأ المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر أخرى، كما أنه يشكلُ الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على

بلوغ الأهداف التعليمية، لذا وجب تقويمه باستمرار وتحديث معلوماته وأساليبه بكل جديد (صابر، 2009).

كما يُعدُّ الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل التعليمية لتدريس الاجتماعيات، فهو قوي الأثر في العملية التعليمية التعلمية، وعظيم التأثير على الطلبة، وشديد الفاعلية في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم (خاطر وسبيتان، 2010).

ونظراً لأهمية مقرر الدراسات الاجتماعية وما يحتويه من معلومات قيمة ومفيدة لدى الطلبة، فقد قررت وزارة التربية والتعليم في العام (2017)، دمج مقررات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية المدنية تحت مسمى الدراسات الاجتماعية للصفوف من الخامس الأساسي حتى العاشر، واعتبارها منهاجاً مهماً من المناهج الدراسية التي تُدرس ضمن التعليم العام.

يشتمل محتوى الاجتماعيات أساساً من الدراسات الاجتماعية التي تدرس أفعال بني البشر خلال حياتهم، ويسهم في كل من الدراسات الاجتماعية كالتاريخ، والجغرافيا، والعلوم السياسية، والاقتصاد، والاجتماع وعلم الإنسان، وعلم النفس، والفلسفة، ويُنظر إلى الدراسات الاجتماعية كمصدر للمعرفة العلمية التي توصل إليها الباحثون، والتي تهتم بدراسة العلاقات الإنسانية دراسة تفصيلية منطقية، أما الاجتماعيات فمعدّة أساساً لأغراض تدريسية، وتلك الأجزاء أو الجوانب من الدراسات الاجتماعية، التي تم اختيارها وتعديلها للاستخدام في المدرسة أو في مواقف تدريسية أخرى. ويشير مصطلح الاجتماعيات إلى مواد، مُحتملها وهدفها أساساً اجتماعي، فالاجتماعيات هي الدراسات الاجتماعية مُبسطة لأغراض تربوية (ريان، 2010).

ويرى أبو دية (2011) أنّ دراسة المواد الاجتماعية ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية أو مجرد وصف للطبيعة وتغييراتها أو أنها فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته، لكنّها نوع من أنواع المعرفة تفيّد الناس في حياتهم وترتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، وتُعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل،

والإفادة من مكونات الطبيعة وتسخيرها في خدمة البشرية، وتتميّ مهارات التفكير الناقد وتقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء.

كما أنّ الدّراسات الاجتماعية تتسم بطبيعة خاصة لأنها تربط بين البعدين الزماني والمكاني، وتتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مساهماتها، كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى، ويتميز علم الاجتماع عن العلوم الاجتماعية، بتشبعه بالعقائد والمذاهب والفلسفات المتعددة، المتضمنة داخل الأبحاث النظرية والتطبيقية، التي تعكس الخلفيات العقائدية والفكرية لكتابها وواضعيها، وهذا يخالف الظن الشائع والسمعة الرائجة عن هذا العلم (الغويلي، 2017).

ويعدّ المحتوى الدراسي من أهم مكونات المنهج، لذا فإنّ تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأنّ عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، وتحليل الكتب المدرسية المقررة على صف دراسي معين من الممكن أن يعطي فكرة عن نوعية الموضوعات التي تغطيها هذه الكتب، والوزن النسبي لهذه الموضوعات، والتسلسل المتبع في عرضها، كذلك التعرف على المفاهيم التي يتم عرضها (فرج ويونس، 2019).

ويؤدي تحليل محتوى المقررات المدرسية في ضوء متطلبات المجتمع والبيئة المحلية إلى تحديث المقررات وتحسين وإثراء محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة، مما يزيد من فاعلية استخدامها (الحماد، 2014)، حيث أنّ عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تساعد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها، بل وتعزيزها، ويرى العرفج والهملان (2020) أنّ عملية تحليل الكتب المدرسية تعتبر من أهم

منشطات العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطوير التربوي، لأنها الوسيلة التي تمكن الفرد من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة.

ولمّا كان للمناهج الدراسية وبخاصة منهاج الدّراسات الاجتماعيّة، دورٌ فعّال في تنوير الطالب في المعلومات التّاريخية والجغرافيّة، وجعله على اطلاع بالأحداث الماضية وصلة بالحياة المعاصرة، ومواكبتها، ونظراً لما يتصف به الواقع الحالي من تطور وتقدم سريع؛ فإنّ محتوى المنهاج يحتاج كل فترة للتحليل من أجل تحديثه، فعملية التحليل تساعد في إبراز جوانب القوة والضعف في المنهاج، وتحسين عملية التدريس، وبذلك نضمن أنّ هناك منهاجاً يراعي متطلبات العصر ويحقق الأهداف المنشودة.

لذا تهتم هذه الدراسة بتحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدّد مشكلة البحث في كيفية تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة، بحيث تسهم في عملية إعادة تطوير المقرر الدراسي، وتحسين أبعاده، بما يتلائم وعملية التعليم والتعلم بالمرحلة الأساسية العليا.

فوفقاً لخطة المنهاج الفلسطيني الجديد، قررت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين دمج مواد (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية المدنية) في كتاب واحد، وهو الدّراسات الاجتماعيّة لأول مرة في مدارسها وتعدّ مادة إلزامية، وقد بدأ تطبيق المنهاج من الصف الخامس حتى الصف العاشر في بداية العام الدراسي (2017/2018)، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وشمل المنهاج عدداً من المواضيع ومنها: رحلة في الوطن العربي، والتطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث، والتحوّلات العالمية في العصر الحديث، والأطماع الاستعمارية في الوطن العربي وغيرها، ويعمل منهاج الدّراسات الاجتماعيّة على بناء وصقل

شخصية الإنسان الفلسطيني المدرك للظروف التي يعيشها، وأن يكون قادراً على مواصلة مسيرة النضال لتحرير الأراضي المحتلة، ولا يكون ذلك إلا بنظام تعليمي واضح الرؤية جلي الأبعاد والأهداف.

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيق كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في العام الدراسي (2017/2018)، ولم تجر أي دراسة سابقة - في حدود علم الباحثة - لتحليل محتوى هذا الكتاب؛ لذا جاءت هذه الدراسة بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، حتى تسهم في تطوير محتوى هذا الكتاب المدرسي.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟
2. ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟
3. ما مدى اختلاف نتائج تحليل الفصل الأول عن نتائج تحليل الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، من خلال تحليل محتوى هذا الكتاب بجزأيه الأول والثاني، الطبعة الثانية (2019).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية كونها تسلط الضوء على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، وتحليله في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم، لذا فقد تساعد نتائجها جميع أطراف العملية التعليمية من طلبة ومعلمين ومشرفين ومخططي ومنفذي المناهج في الكشف عن جوانب القوة والضعف في كتاب الدراسات الاجتماعية موضوع الدراسة.

الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. أن عملية تحليل المناهج والكتب المدرسية مهمة للحصول على معلومات تتعلق بالمنهاج ومحتوياته ومدى مراعاتها لحاجات المتعلمين، ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة في ضوءها.
2. نتائج الدراسة قد تسهم في تطوير مواصفات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي ومعايير تقييمه التي قد يستفيد منها واضعو المنهاج والمؤلفون.
3. يمكن إجراء دراسات أوسع من قبل المتخصصين تعتمد على النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

حدود الدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة في التعرف إلى مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم من العام الدراسي (2020/2019).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

تحليل المحتوى: هو أسلوب يستخدمه الباحث من أجل وصف المحتوى الظاهر، والمضمون وصفاً كمياً ونوعياً وموضوعياً، على شرط أن تتم عملية التحليل بصورة منظمة وفق أسس منهجية (الهاشمي وعطية، 2011: 12).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: الوصف الكمي الذي استعملته الباحثة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم.

الكتاب المدرسي: هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في منهج الدراسات الاجتماعية وهو يشتمل على عدة عناصر: جزءاً هاماً من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج (أبو دية، 2011: 91).

الكتاب المدرسي اجرائياً: هو كتاب الدراسات الاجتماعية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، وبدأت بتدريسه في مدارسها بدءاً من العام 2017/2018م.

الدراسات الاجتماعية: عبارة عن المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تدرس في مراحل التعليم العام وتساعد على تنمية المواطن الصالح في مجتمعه (بارعيده والحربي، 2019: 106).

الصف الثامن: أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا من مراحل التعليم الإلزامي، حيث يحتوي على الطلبة الذي تتراوح أعمارهم بين (13-14) سنة ويجلسون على المقاعد الدراسية في السنة الثامنة من عمرهم الدراسي حسب النظام التربوي الفلسطيني.

الأهداف اجرائياً: هي الأهداف الواردة في دليل المعلم للصف الثامن الأساسي بعنوان " الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية" والموجودة في الصفحة 28.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الأدب التربوي المتعلق بعملية تحليل الكتب المدرسية، وأهداف تحليل المحتوى، ووحداته، إضافةً إلى أهمية الدراسات الاجتماعية، كما يتضمن عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب التربوي

المنهج الدراسي

يعدّ المنهج نظام قائم متكامل من حيث المدخلات، والعمليات والمخرجات، وهو نظام توجيهي للحكم على جودة ومستوى التعليم، والكفاية الداخلية للنظام التعليمي، ولم يكن دوره مقصوراً على الإشراف على سير النظام التعليمي، بل يتعدى ذلك إلى كونه أداة مقننة لتطویر عملية التعلم والتعليم في ظل التطور التكنولوجي (تمام وصلاح، 2016).

وتشكل المناهج محوراً أساسياً في العمل التربوي وإن اختلفت مدلولات هذا المصطلح، فقد يطلق لفظ المنهاج على محتوى الوحدة أو الموضوع أو على محتوى برنامج الدراسة، وكذلك على تجربة الطلبة في التعلم، أو هو عملية ديناميكية وتفاعلية للتعليم والتعلم (neill, 2015، O)، ورغم تنوع هذه المعاني إلا أنّ الأنظار غالباً ما تتجه إليه على اعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وينفذها المعلم ويتمثلها الطلبة فكراً ومعتقداً وسلوكاً (نور، 2013).

فالمنهج المدرسي هو الوثيقة التي توجه عمليتي التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها (Kelly, 2009)، وبالتالي يكتسب المنهاج أهمية بالغة بالنسبة للمعلمين الذين يقومون بتنفيذه على أرض الواقع، فهم مطالبون بمعرفة أهدافه، ومحتواه، وأساليبه تدريسه، وأنشطته، وأساليبه تقويمه؛ وإتقان هذه المكونات بطريقة تعينهم على توصيله للمتعلمين (Voldmann, et al., 2012).

ومن وجهة نظر علي (2011) يرى أنّ المنهج الدراسي ليس نفسه الكتاب المدرسي لكونه الشكل التقليدي الذي يضم أحد المقررات الدراسية التي تقدم للطلاب، والمنهج الدراسي: هو النظام التعليمي الذي يحوي مجموعة عناصر تربطها علاقة تكاملية تبادلية متكاملة وظيفياً، ومطبقة وفق خطة عامة شاملة تهدف إلى تزويد الطلبة بمجموعة من الفرص التعليمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

إنّ للمنهج الدراسي صوراً عدة ومنها الكتاب المدرسي إذ يعتبر بما يحتويه من معارف وأنشطة وأسئلة وغير ذلك إحدى الصور التنفيذية الرئيسية للمنهاج الذي يبرز أهميته وقيّمته، وهذه الأهمية التي تظهر في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية من خلاله بحيث يراعى أن تكون هذه الأهداف شاملة لجميع جوانب شخصية الطالب، وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة، وبعدّ الكتاب المدرسي مرادفاً للمنهاج في غالب مجتمعات المدارس العربية، التي تستخدمه في تعليمها على اعتباره مصدراً أساسياً وربما وحيداً للتعليم والتعلم (بشير، 2009).

يُعرّف معجم علوم التربية الكتاب المدرسي في جملة من التعاريف نذكر منها: الكتاب المدرسي "هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً"، ويمثل الكتاب المدرسي أيضاً حسب معجم علوم التربية "المصدر الأساسي الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس"، كما يعتبر الوسيلة التي تضم كيفية تنظيم المواد والمحتويات ومنهجية التدريس والرسوم والصور (حاج هني، 2017).

وترى الباحثة أنّ المنهج الدراسي هو أساس العملية التربوية، فكلما كان المنهج ذا قيمة ويحقق أهدافاً مرجوة، ويعمل على تحسين المستوى الثقافي والمعرفي والإدراكي لدى الطلبة، فإنّه بذلك يعمل على نجاح العملية التربوية، أمّا إذا كان المنهج يتضمن معلومات هشة وغير مترابطة، وليس له صلة بالواقع؛ فإنّه يقلل من مستوى الطلبة التعليمي ويعمل على فشل العملية التربوية.

أهمية الكتاب المدرسي

تكمن أهمية الكتاب المدرسي بأنه متوفر بين أيدي جميع الطلبة أكثر من غيره من المصادر، ونتيجة لذلك فقد اهتمت الدول المتقدمة بإعداد وتصميم الكتاب المدرسي، بحيث ينبغي أن يسند تأليف الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المتخصصين ممن تتوافر فيهم خبرات متنوعة تغطي جميع جوانبه.

وتلخص الباحثان بن عمور وخديجة (2017) أهمية الكتاب المدرسي في الآتي:

- 1) يعدّ الكتاب المدرسي وعاء للمحتوى الذي يمثل أحد عناصر المنهج، وهو أحد المصادر التي تسهم في بلوغ أهداف المنهج، ويمثل الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي للمنهج التربوي، فهو الإطار المادي المتحرك الذي يتضمن صورة المنهج الدراسي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقييمه.
- 2) يعدّ الكتاب المدرسي أداة مهمة في تحقيق أهداف المجتمع، ويعول عليه في إعداد أفراد وبناء شخصياتهم، كما يعتمد عليه في تحقيق أهداف خطط الدورة التعليمية وسياساتها العليا، وغايات التربية المنشودة وأهدافها المرسومة.
- 3) تعود أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم أنه يتضمن المحتوى الذي يشكل الوسائط المهمة في بناء الخبرات التربوية وتنظيمها، كما يعتبر المصدر الأول للمعلومات والمهارات للمتعلمين، وهو يكسب المتعلم مهارات القراءة والمطالعة ويغرس فيه العادات والقيم السليمة وهو يعتبر مقوماً من مقومات التحصيل والمراجعة.
- 4) يقدم الكتاب المدرسي المادة الدراسية بكل ما فيها من معلومات، فهو يعدّ الساعد الأيمن للمعلم الذي لا يمكن الاستغناء عنه، حيث يستخدمه المعلم في مراحل التدريس المختلفة، وهو يعتبر أدواته لبلوغ الأهداف المتوقعة، كما أنه يساعد المعلم في إعداد دروسه بشكل يجعله مطمئناً لما فيه من معلومات وأفكار وحقائق.

ويعدّ الكتاب المدرسي الوسيلة المثريّة لعملية التعلم كونه يحوي مجموعة من الصور التوضيحية، والخرائط الملونة، وغيرها من الوسائل والوسائط المستخدمة في توضيح المعلومات. كما ويشكل الكتاب المدرسي المرجع العلمي المحكم للمعلم أولاً، وللطالب ثانياً، فهو نقطة البداية للبحث والمعرفة، وهو بوابة للتفكير المنطقي المنظم، كونه يقدم طرائق مختلفة للتفكير والتعلم (الزويني وآخرون، 2014).

ترى كنفى (2016) أنّ عملية إعداد الكتاب المدرسي تستند على عدة مبادئ وأهداف تربوية مستمدة من ثقافة المجتمع، مما يساعد على ترسيخ ثقافة الهوية الوطنية في ذهن الطالب، حيث تعدّ مرحلة إعداد الكتاب المدرسي من الموضوعات التي يوليها علماء التربية والمناهج ومعدّي البرامج المدرسية أهمية كبيرة، لما لها من دور كبير في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وإعداده ليكون فرداً صالحاً يعول عليه في بناء مجتمعه.

ويرى الجيلالي وفوزي (2014) أنّ هناك جملة من المعايير يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي منها أنّ يكون مساهماً في تربية الطالب وتعليمه، وأنّ يكون مساهماً في فهم العالم من حوله ويعدّه للحياة العملية، وأنّ تكون اللغة سليمة وتتناسب مع مستوى الطلبة، وأنّ تكون المادة العلمية صحيحة وحديثة، ومشروحة بإيفاء وتتضمن التذليل بالأمثلة، وأنّ تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية وبالحياة المجتمعية، وأنّ يكون الكتاب المدرسي غنياً بالوسائل التوضيحية مثل (الصور، الخرائط، الصور التوضيحية البيانية)، وأنّ يكون هناك تدرج في عرض الموضوع؛ بحيث يتم الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل، ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن محتوى الدرس ككل، وأنّ يكون مطابقاً للمواصفات المتعارف عليها (الحجم، نوع الورق، حجم الخط والكتابة، الخلو من الأخطاء المطبعية، جمال الألوان).

وترى الباحثة أنّ الكتاب المدرسي يعدّ جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فهو عنصر أساسي في نجاح العملية التعليمية؛ وعلى مر العصور فقد ازداد الاهتمام في المسيرة التعليمية وذلك من خلال تطوير وتحسين الكتاب المدرسي؛ إذ تنوعت الكتب وتم إثراءها بشكل أفضل وبما يخدم أهداف المناهج التي تم تطويرها والاهتمام بها، ومنها منهاج الدراسات الاجتماعية.

فمنهاج الدّراسات الاجتماعيّة يحتوي على مواضيع عدة، متضمنة التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية، فالأولى تقدم معلومات جمّة عما حصل على مر العصور، والثانية تعرف الطلبة بالبيئة والمناخ وغيرها، والثالثة تعمل على تنمية حس الانتماء والحس الوطني لدى الطلبة، والرابعة تهدف إلى توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم، وتنمية قدراتهم على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعهم.

الدّراسات الاجتماعيّة

إنّ دراسة محتوى الدّراسات الاجتماعيّة هو دراسة مغامرات الإنسان عبر الزمان والمكان، لأنّ الدّراسات الاجتماعيّة هي أساس كل محاولات التعلم، وإذا عدنا إلى جذور منهاج الدّراسات الاجتماعيّة فإنّه يعود لعام (1916)؛ حيث تم نشرها في المدارس الثانوية، وقد شملت الدّراسات الاجتماعيّة لاحقا معظم مناحي الحياة الاقتصادية والجغرافية والسياسية (Ross, 2006).

لقد عرفت اللجنة الإدارية للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعيّة في الولايات المتحدة الدّراسات الاجتماعيّة بأنّها: "الدراسة التكاملية الاندماجية للعلوم الاجتماعيّة والإنسانية، بحيث تقدم من خلال برامجها المدرسية دراسة متسقة ومنظمة، ومشتقة من تلك العلوم، وقائمة عليها كالجغرافيا والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة والاقتصاد، بالإضافة إلى ما يتلائم معها من الإنسانيات والرياضيات والعلوم الطبيعيّة (National Council for Social Studies, 1994, P3).

أمّا من وجهة نظر أبو حلو وآخرون (2004، ص2) فإنّهم يرون أنّ الدّراسات الاجتماعيّة هي ذلك الجزء من المنهج المدرسي الذي اختير من العلوم الاجتماعيّة، ويرتبط بالبيئة البشرية والطبيعية، ويهدف إلى تحقيق أهداف تساعدُ طلبة مراحل التعليم العام على أن يكونوا أفراداً صالحين في المجتمع، بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني".

ويرى الطيبي (2010، ص72) أنّ الدّراسات الاجتماعيّة هي "تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعيّة التي تم صياغتها وتبسيطها لتحقيق أغراض تربوية أهمها تنشئة المواطن الصالح

والفعال في المجتمع"، أما العلوم الاجتماعية فهي "التي يختص بها الباحثون والعلماء لتطوير المعرفة في ميادين التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والأنثروبولوجيا، وهذه ميادين من المعرفة تتعامل مع السلوك الاجتماعي للإنسان والمؤسسات الاجتماعية وتتمثل في ثلاثة فروع هي التاريخ والجغرافيا والاقتصاد، وهي مجموعة من المعارف التي جمعها الإنسان من دراساته في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والأنثروبولوجيا (الغويلي، 2017، ص8).

أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية

تعملُ منهاج الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية المرغوب فيها، والتي تساعدهم على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي تقدمها، ومن القيم التي تسعى المواد الاجتماعية تحقيقها: تقدير التراث الاجتماعي والمحافظة على الصالح منه، واحترام كل فرد، وتقدير إسهامات الآخرين قديماً وحديثاً، وتقدير دور القيم والأخلاق في حياة الإنسان، والتعاون المتبادل في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، ويلخصُ الزيادات وقطاوي (2010) أهداف الدراسات الاجتماعية في الآتي:

1) إيجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، وإكساب المتعلم مهارات التفكير والعلاقات الإنسانية، وتحقيق مفهوم الذات، وتنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات، وتحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد عقلياً ووجدانياً واجتماعياً.

2) تنمية الوعي العالمي لدى الطلبة وتحقيق التفاهم العالمي، ومساعدتهم على فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على بعضها البعض، والتعرف على ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، وعلى أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة.

3) تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها من خلال تقدير التراث الإسلامي والعربي، وتقدير الإنجازات التي حققها العرب والمسلمون على مر العصور، والولاء والانتماء لمبادئ الأمة، وتقدير مساهمة الآخرين في الماضي والحاضر ممن شيّدوا صروح الحضارة العربية والإسلامية، والدعوة إلى التفاهم الدولي وإحلال السلام ونبذ العنصرية والطائفية والإقليمية بجميع أشكالها، وتنمية الاتجاهات الدينية والفردية والوطنية والقومية والعالمية والبيئية والعلمية لدى الطلبة.

4) تنمية القدرة لدى الطلبة على فهم المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعيّة المختلفة من خلال البحث عن أفضل المعلومات عن العالم الذي يعيشون فيه، وتوضيح العوامل الجغرافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعيّة في الماضي والحاضر والمستقبل المنظور، وتوضيح أثر العلم والتكنولوجيا، وتوضيح تفاعل الانسان في بيئته واستغلاله للثروات، ومعرفة وفهم الأفكار الديمقراطية. إذ تعتبر المواد الاجتماعيّة من المواد الأكثر ارتباطاً وصلة بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته.

5) تنمية المهارات والقدرات بتنمية شخصية المتعلم تنمية شمولية من أجل إعدادة للحياة المستقبلية، بحيث يكون قادراً على اكتساب مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادر المعلومات، وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها، وتقييمها، واستخدام القدرات والمهارات الخاصة بحل المشكلات، والاستقصاء، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والاكتشاف، والتفكير فوق المعرفي.

المحتوى

يعدُّ المحتوى العنصر الثاني بعد الأهداف في بناء المنهج المدرسي، ويعرّف الزبيدي (2010) المحتوى بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد تعلمها، وبذلك فالمحتوى يتضمّن كل ما يفعله المخططين من خبراتٍ، سواء أكانت معرفية، أو انفعالية، أو حركية، بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم.

عرّف مدكور (2010) المحتوى بصورة عامة بأنه عنصر أساسي من عناصر مجتمع الدراسة، ويقع في صلب العملية التعليمية، إذ أنه يشمل كافة الحقائق والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى الدارسين فيها، وفي موضع آخر وصفه مدكور بأنه " منظومة من الحقائق والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي يزود بها الدارسون، بهدف تعليمهم إياها وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المجتمع".

ويرى تشو و لي (Cho & Lee, 2014) أنّ بداية تحليل المحتوى كان على شكل طريقة بحثية كمية ويعرفانه على أنه طريقة بحثية تعطي وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً للمحتوى الظاهر للتواصل، أمّا موريتي وآخرون (Moretti et al, 2011) فقد عرفوا تحليل المحتوى بأنه "طريقة لتصنيف المواد المكتوبة أو الشفوية إلى فئات محددة من المعاني المتشابهة".

ويمثلُ تحليل محتوى الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تؤدي لتطوير المناهج، والارتقاء بمحتوى الكتب من خلال إضافة وحذف، وفهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وإيضاح الوسائل والأنشطة، وتحديد الأهداف ومصادر اشتقاقها، كون العملية التحليلية للكتب المنهجية عملية علمية، وموضوعية، تحتاج لأدوات صادقة وثابتة تعتمد عليها للكشف عن محتوى الكتب المدرسية شكلاً ومضموناً؛ لتحديثها وتطويرها (ذياب، 2015).

وبما أنّ المحتوى التعليمي يعدّ من أهم عناصر المنهاج، لذا فإنّ تحليله يجعل المعلم ذا كفاءةٍ عاليةٍ في تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف، وذلك من أجل إنجاز العملية التعليمية التي ينبغي أن تسير وفق خطة علمية منظمة (مناع، 2018).

يرى الخوالدة وعيد (2014) وباهمام (2009) أنّ مصطلح تحليل المحتوى يتكون من

شقين اثنين، هما:

الأول ويتمثل بالتحليل: وهو العملية العقلية التي يقوم بها الفرد في دراسة الظواهر والحوادث أو الوثائق، بهدف فرز المكونات والعناصر الرئيسية بعضها عن بعض ومعرفة خصائص كل منها وسماته.

أما الثاني فيتمثل بالمحتوى: فهو مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات، التي تشكل مادة التعلم في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلبة بأية مرحلة من المراحل الدراسية يتم اختيارها وتنظيمها وفق معايير علمية محددة؛ بهدف تحقيق أهداف المنهج.

ويرى بركات (2016) أن هناك مجموعة من معايير اختيار المحتوى، وهي:

(1) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً، ومتماشياً مع الأهداف الموضوعية.

(2) معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، ويغطي المحتوى جوانب مختلفة في ميادين المعرفة والقيم والمهارات، ومهتماً بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

(3) معايير الميول والاهتمامات: ويعني أن يتماشى المحتوى مع اهتمام الطلبة وميولهم.

(4) معايير القابلية للتعلم: أن يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعي قدرات الطلبة، ويكون متماشياً مع الفروق الفردية بينهم، ومراعياً لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

(5) معيار العالمية: بمعنى أن يتصف المحتوى بصفة العالمية بحيث يشمل أنماطاً من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، بقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع، بحيث ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

يرى مرسلي (2010) أن هناك نوعين من التحليل يركز عليهما المنهج، هما:

1) التحليل الكمي: وهو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً، بحسب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (الزمن، والكلمة، والجمله، والموضوع)، والتي تستخدم كأشكال مادية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة.

2) التحليل الكيفي: وهو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض.

وحدات تحليل المحتوى

صنّف اللواتي (2008) وحدات التحليل للمحتوى الدراسي إلى:

1- **الكلمة Word**: وهي أصغر وحدات التحليل رمزاً أو مصطلحاً، وتستخدم في مواقف مختلفة منها دراسة المفاهيم، وتحديد مستوى السهولة أو الصعوبة للمادة.

2- **الموضوع Theme**: ويعد من أهم وحدات التحليل، وقد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية، أو قيمة سياسية أو اجتماعية محددة.

3- **الشخصية Character**: وتستخدم عند دراسة القصص والروايات في كتب التاريخ وكتب السيرة.

4- **المفردة Item**: يُطلق عليها أحياناً الوحدة الطبيعية، فقد يتم حساب معدل تكرار الظاهرة بعدد الكتب التي وردت فيها، أو بعدد الدروس التي تضمنتها.

5- **مقاييس المساحة والزمن Space and Time measures**: وذلك بحساب عدد الأعمدة أو الصفحات أو السطور التي يشغلها الموضوع، أو حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع.

أهداف تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى أهداف عديدة متنوعة، وتنوعها يُعزى إلى كثرة تعميمها، ومن هذه

الأهداف:

- 1) تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من الأفكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والمهارات (الهاشمي ومحسن، 2011).
- 2) استكشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية، بقصد تحسينه والحكم على أي الموضوعات أكثر قيمة من غيرها (طعيمة، 2004).
- 3) تقديم المساعدة في عملية مراجعة البرامج الدراسية، وإعداد المعلمين والإداريين، واختيار الكتب والمواد التعليمية (الهاشمي وعطية، 2009).
- 4) تحديد الدور الذي يؤديه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة، باعتبار الكتاب هو وسيلة تنفيذ المنهج الدراسي (البيسوني، 2013).
- 5) تحديد بعض القيم الاجتماعية التي ينميها لدى الطلبة، أو المعتقدات الدينية التي يركز على تنميتها، أو العادات والتقاليد المجتمعية (مناع، 2018).

ثانياً: الدراسات السابقة

تقصت الباحثة مجموعة من الدراسات التربوية السابقة باللغتين العربية والإنجليزية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ للتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها والاجراءات التي اتبعتها، وأيضاً للاستفادة منها في الإطار النظري ومنهجية البحث، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

دراسة الراددي (2020) بعنوان: "دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكوّن مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة المقررة في المملكة العربية السعودية على طلبة المرحلة المتوسطة (الصفوف من الأول إلى الثالث) وذلك جزئياً الفصل الدراسي الأول والثاني لكتاب

الطالب، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى. وقد توصلت النتائج إلى أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ككل تضمن (38) قيمة للسلم المجتمعي من إجمالي (40) قيمة بما يوافق نسبة تضمين قدرها (95%)، وذلك بمجمل تكرارات (769) مرة، واتسم أن تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بعدم التوازن، إذ تم التركيز على بعض قيم السلم المجتمعي على حساب القيم الأخرى، وفي مقدمتها قيمة "الإعتراز بالوطن"، وقيمة "الإعتراز بالقيادة والرموز الوطنية وردودهم"، وذلك بنسب مئوية بلغت (33,29%)، و(13,52%) على التوالي، في حين حصلت قيم أخرى عديدة؛ كقيم عدم نشر الشائعات، ونبذ العنصرية، وعدم الإساءة للآخرين (التمتر)، ونبذ الإرهاب، ونبذ التمييز، وممارسة ثقافة العمل التطوعي، وتعزيز التضامن الاجتماعي، والإلتزام بالإعتدال والوسطية على نسب تضمين منخفضة تراوحت بين (0,13% - 0,52%) فضلاً عن عدم تضمين قيمتي ترسيخ الديمقراطية، ومحاربة الفساد نهائياً.

دراسة أوليلا وماسي (Ollila & Macy, 2019) بعنوان: " تكامل مناهج الدراسات الاجتماعية في الفصول الدراسية الابتدائية: دراسة حالة من مدرسة بنيلفانيا الريفية".

جاءت هذه الدراسة بناء على أن الفصول الدراسية في الولايات المتحدة شهدت انخفاضاً هائلاً في مقدار الوقت الذي يقضيه المدرسون في الدراسات الاجتماعية، ومعاناة المرحلة الابتدائية من أعلى مستوى انخفاض، إضافة إلى الحاجة لفهم كيفية فهم المدرسين لمشكلة تدريس الدراسات الاجتماعية واكتساب إدراكهم لدمج المناهج ككل، وكان الغرض من دراسة الحالة النوعية هو استكشاف كيفية دمج أربعة عشر من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الصفوف من الثالث إلى الصف الخامس للدراسات الاجتماعية في جميع المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ذلك، كان هناك هدف آخر هو تقييم نتائج توظيف مناهج الدراسات الاجتماعية المتكاملة حول تدريس الكفاءة المدنية للطلبة، وقد شملت دراسة الحالة النوعية هذه مقابلات ومناقشات جماعية مركزة ثم تم تحليل البيانات تحليلاً موضوعياً. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يعتقدون أنه من خلال زيادة الوقت التعليمي المخصص لتدريس الدراسات الاجتماعية،

فإن فهم الطلبة للمحتوى ولمفاهيم الدراسات الاجتماعية سيزيد تبعاً لذلك، غير أن المآخذ الرئيس هو الحاجة إلى الوقت الكافي والتخطيط لدمج هذا الموضوع. واشترك المعلمون الذين تمت مقابلتهم في أن أفضل طريقة للتكامل هي دمج مفاهيم الدراسات الاجتماعية في مشاريع وأنشطة الفصول الدراسية، وبناءً على هذه النتائج، يوصى بالنظر بقوة في نظرية المناهج المتكاملة من قبل صانعي القرارات التربويين الرئيسيين في البلاد. كما يمكن أن تساعد المدارس على تحديد أفضل الطرق لزيادة الوقت التعليمي للدراسات الاجتماعية، وتحسين جودة التعليم للدراسات الاجتماعية، والآثار الإيجابية لغرس الكفاءة المدنية بين طلبتهم.

دراسة العثمان (2019) بعنوان: " تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي".

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، حيث اعتمد الموضوع والفكرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الأخلاقي فئة للتحليل، وتكونت القائمة من (18) فقرة لمهارات التفكير الأخلاقي، وقد طبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصول مهارة (الحساسية الخلقية) على الترتيب الأول من بين المهارات بنسبة (38.37%)، وبعدها جاءت مهارة (الاستدلال الخلقى) بالمرتبة الثانية بنسبة (22.29%)، وجاءت مهارة (الاختيار الخلقى) بالمرتبة الثالثة بنسبة (22.09%)، وجاءت مهارة (الحكم الخلقى) بنسبة (17.15%) في المرتبة الرابعة من بين مهارات التفكير الأخلاقي.

دراسة تومال ويلاز (Tomal and Yiler, 2019) بعنوان: " تقييم كتب الدراسات الاجتماعية في تركيا: تحليل محتوى للمناهج وتصميم المحتوى.

هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها بناءً على منهج الدراسات الاجتماعية المعتمد بين عامي 1968-2018 في تركيا، من حيث المناهج وتصميم

المحتوى وبعض المبادئ التربوية، وقد تم استخدام تحليل الوثائق، وهو أحد مناهج البحث النوعي في هذه الدراسة، وبناءً على ذلك فإنّ اثنا عشر كتاباً دراسياً للدراسات الاجتماعية لمستويات مختلفة تمت كتابتها بناءً على منهج الدراسات المعتمد في عام 1986، وهي المصادر الأساسية للبحث، وقد تم استخدام طريقة تحليل المحتوى كأداة لتحليل البيانات، وقد أظهرت النتائج أنّ محتوى كتب الدراسات الاجتماعية تم تطويره بناءً على تخصصات التاريخ والجغرافيا بشكل عام، وكذلك المواطنة إلى محتوى محدود قبل عام 2005، كما وتشير النتائج إلى أنّ محتوى المعرفة كان أكثر اثراءً في الكتب المدرسية قبل عام 2005، ومع ذلك، فقد انخفضت كثافة المعرفة في كتب الدراسات الحالية مع زيادة تنوع المعرفة بمرور الوقت.

دراسة هليل (2019) بعنوان: " تحليل محتوى كتب الدّراسات الاجتماعيّة والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي".

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدّراسات الاجتماعيّة والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتم اعتماد الدرس كوحدة للتحليل، ومهارات التفكير المستقبلي كفئة للتحليل، وتكونت بطاقة التحليل من (7) مهارات أساسية و(56) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة التصور جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (26.52) وبدرجة توافر متوسطة، ثم جاءت مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية بلغت (18.69) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثانية، وجاءت مهارة التقييم بنسبة مئوية بلغت (16.08) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثالثة، وجاءت مهارة التخيل بنسبة (13.4) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارة التخطيط بنسبة مئوية بلغت (12.17) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الخامسة، وجاءت مهارة التوقع بنسبة مئوية بلغت (8.69) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السادسة، وجاءت مهارة اتخاذ القرار بنسبة مئوية بلغت (4.78) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السابعة.

دراسة الحموي (2018) بعنوان: "دراسة تحليلية لمفاهيم الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي".

هدفت الدراسة إلى تحليل المفاهيم الخاصة بمادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ومعرفة النسب المئوية للمفاهيم الموجودة فيها ومعرفة كثافة تلك المفاهيم في فلسطين، واقتصر البحث على محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وكانت أدوات البحث مرتكزة على معيار تحليل المفاهيم ومعيار كثافة المفهوم، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ (30%) من المفاهيم في كتاب التربية الاجتماعية كانت كثافتها عالية، و(50%) كانت متوسطة الكثافة، و(13,4%) ضعيفة الكثافة، وهذا يعني أنّ المفاهيم ذات الكثافة المتوسطة حصلت على أعلى نسبة مئوية مما يشير على ضرورة إعادة النظر في مفاهيم كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وتعزيزها بصورة أفضل.

دراسة رضوان (2018) بعنوان: "درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين الرابع، والخامس للمرحلة الأساسية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة بالمفاهيم السياحية، اشتملت على اثنين وعشرين مفهوماً، وتم تطبيقها على عينة من كتب التربية الاجتماعية، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المفاهيم السياحية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الاجتماعية (الرابع، الخامس) في الأردن، حيث جاءت مفاهيم (السلاسل الجبلية، البحار) بنسب مرتفعة، وجاءت مفاهيم (المواقع الأثرية، الغابات، السهول الساحلية، الكثبان الرملية) بنسب متوسطة، أما المفاهيم السياحية الأخرى فتواجدت بنسبة متدنية مثل (المهرجانات، والمراكز المتدنية، والموانئ والمطارات)، كما وأظهرت النتائج أن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات والتي كان مجملها (11) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الصف الرابع (57) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف الخامس إذ بلغ (54) تكراراً.

دراسة فرحان (2018) بعنوان: " تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة".

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها في العراق، ولتحقيق هذا الهدف أعدّ الباحث أداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات وفق أبعاد المواطنة التي بلغت (11) بعداً و(227) مؤشراً، وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحدات للتحليل لكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل، وأسفرت نتائج البحث إلى أنّ أعلى بعد حققه البعد التاريخي بواقع (474) تكراراً وبنسبة (21,9%)، يليه البعد القومي بواقع (433) تكراراً وبنسبة (20%)، أما البعد الاقتصادي فحقق (254) تكراراً وبنسبة (11,73%)، ثم يأتي البعد الديني بواقع (213) تكراراً وبنسبة (9,84%)، ثم يليه البعد الاجتماعي بواقع (203) تكراراً وبنسبة (9,38%)، ثم البعد الوطني بواقع (170) تكراراً وبنسبة (7,85%)، فالبعد الشخصي بواقع (168) تكراراً وبنسبة (7,76%)، ويأتي بعده البعد التعليمي الثقافي محققاً (105) تكراراً وبنسبة (4,85%)، ويليه البعد السياسي بواقع (96) تكراراً وبنسبة (4,43%)، أما البعد البيئي فقد حقق (36) تكراراً وبنسبة (1,66%)، وأخيراً البعد التكنولوجي محققاً (12) تكراراً وبنسبة (0,005%).

دراسة عبارة وآخرين (2018) بعنوان: " تقويم منهاج الدّراسات الاجتماعيّة للصف السادس الأساسي في سورية على ضوء بعض المهارات الاجتماعيّة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المهارات الاجتماعيّة المتضمنة في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة للصف السادس الأساسي في سوريا ودرجة توفرها فيه. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث أدوات قام بإعدادها، وتأكّد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المتبعة. تمثلت عينة الدراسة بمنهاج الدّراسات الاجتماعيّة للصف السادس الأساسي في سوريا، كما تكونت عينة الدراسة من 75 معلماً ومعلمة من معلمي الصف السادس الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: اقتصر منهاج الدّراسات الاجتماعيّة للصف السادس الأساسي على عدد من المهارات الاجتماعيّة

بنسب متفاوتة بين مهارة وأخرى، وجاءت مهارة التطوع بالمرتبة الأولى بنسبة 19.35% من خلال عملية التحليل، وجاءت الفقرة الخاصة بمهارة التعاون بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره 3.5 من وجهة نظر المعلمين.

دراسة الأنصاري وعثمان (2018) بعنوان: "مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم التنمية المستدامة المطلوب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية، إضافة إلى معرفة تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية لدرجة أهمية تضمينها في تلك الكتب، واقتراح مصفوفة مدى وتتابع لمفاهيم التنمية المستدامة المطلوب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداتين: بطاقة تحليل المحتوى، واستبانة لجمع البيانات من المعلمين والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كشفت نتائج تحليل محتوى كتاب الطالب أن نسبة توافر مفاهيم التنمية المستدامة تختلف من مرحلة دراسية وأخرى وأنها غير متوازنة وغير كافية، وسجلت أغلب مفاهيم التنمية المستدامة درجة أهمية "عالية" في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في منطقة الدراسة، وبناء مصفوفة المدى وتتابع لمفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي، والبالغ عددها (80) مفهوماً في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية.

دراسة الحناكي (2018) بعنوان: "تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر

الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني لكتابي (الطالب والنشاط). وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، حيث تم بناؤها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، والتي بلغ عددها (43) مطلباً وزعت على ستة مجالات رئيسية هي: متطلبات متعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، وعلاقة الطلبة مع الآخرين، وتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلبة، وتنمية الانتماء الوطني، وتنمية مهارة الحوار لدى الطلبة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام)، وأسفرت نتائج الدراسة تـضمين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وتضمين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، والمتطلبات المتعلقة بتنمية الانتماء الوطني، في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة، وتضمين المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار، والمتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والمتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلبة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة جداً.

دراسة يونس (2017) بعنوان: "تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة

التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي في مصر، ولتحقيق ذلك أعدت قائمة بأبعاد التماسك الاجتماعي تضمنت خمسة أبعاد أساسية، هي: (الانتماء والإدماج والمشاركة وقبول الآخر، والمشروعية)، وصيغت بأربع مؤشرات لكل بعد منها، وحل منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي في ضوء هذه الأبعاد، وصممت إستبانة لقياس وجهة نظر المعلمين في دورة منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الإبتدائي في تنمية الأبعاد السابقة ومؤشراتها لدى الطلبة، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (50) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة المنية وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الإبتدائي لأبعاد

التماسك الاجتماعي، وضعف دورها في تنمية هذه الأبعاد من وجهة نظر المعلمين، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، متضمناً الأسس والأهداف والمحتوى والأنشطة والمصادر التعليمية وأساليب التقويم.

دراسة عبيد (2017) بعنوان: " تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة".

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في العراق، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتاب الجغرافية للصف الأول المتوسط، إذ توصل إلى قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في صورتها النهائية تكوّنت من (56) قضية فرعية موزعة بين المفاهيم الثلاثة، ثم حللت الباحثة محتوى كتاب الجغرافية والمكون من (78) صفحة محللة، في ضوء القائمة التي تم بناؤها، واعتمدت الفكرة وحدة للتسجيل والتكرار وحدة للعد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي الاهتمام بالقضايا الفرعية المهمة، والعمل على تضمينها في كتاب الجغرافية للصف الأول المتوسط، وبناء برنامج وفقاً لمفاهيم التنمية المستدامة لطالبة الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية.

دراسة الموسى والمحلاوي (2016) بعنوان: " تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي".

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى بحيث تم اعتماد الفقرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الإبداعي فئة للتحليل. تكونت القائمة من (40) فقرة، وطبقت الدراسة

على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط. وكان من أهم نتائج البحث توافر مهارة الطلاقة بنسبة (56.33%) وهي نسبة متوسطة، وحصلت مهارة الطلاقة على الترتيب الأول من بين المهارات. أما مهارة المرونة فجاءت بنسبة (19.88%) في الترتيب الثاني، وجاءت مهارة الحساسية للمشكلات بنسبة (12.67%) وحلت في الترتيب الثالث، وجاءت الأصالة بنسبة (11.10%) في الترتيب الرابع من بين مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة كوش (Kuş, 2014) بعنوان: " أي من المواطنين؟ تحليل منهج الدراسات الاجتماعية في تركيا".

هدفت الدراسة إلى تحليل منهج الدراسات الاجتماعية في تركيا في العام الدراسي 2004-2005، والذي تم تطبيقه في المدارس الابتدائية منذ عام 2006، بهدف معرفة نوع المواطن الذي تهدف إلى تكوينه، وقد تم إعداد منهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الابتدائي كبرنامج منفصلة للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس، والسابع)، وقد تم استخدام تحليل المحتوى، وهو أحد مناهج البحث النوعي، وقد أظهرت النتائج إلى أنّ الهدف الرئيسي لمنهج الدراسات الاجتماعية في تركيا، هو تكوين مواطنين ديمقراطيين ومحترمين لحقوق الإنسان.

دراسة اكسيت (Aksit, 2008) بعنوان: "تقويم وتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الابتدائي في تركيا".

هدفت الدراسة إلى تقويم وتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الابتدائي في تركيا، واستخدمت الدراسة قائمة تحليل مكونة من (50) فقرة تركزت على قياس أربعة مجالات: هي الإدراك العقلي، والصفات الشخصية، والوعي العالمي ودور الفرد. أظهرت النتائج التالية: في مجال الإدراك العقلي أشارت النتائج إلى قلة تركيز كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الابتدائي على مهارات التذكر، بينما يعطي الكتاب وزناً أكبر لمهارات الفهم والاستيعاب والتطبيق. وأظهرت النتائج في مجال الصفات الشخصية قدرة الكتاب العالية في تنمية قيم تقدير الذات والصبر والتحمل والصدق والموضوعية، وبينت النتائج في مجال

الوعي العالمي تركيز الكتاب على القضايا المحلية والعالمية، وفيما يتعلق بدور الفرد المتمثل في الكتاب فقد أبرزت نتائج تحليل الصور المتضمنة في الكتاب دور وظهور أكبر للفرد لصالح الذكور.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية، ولذا تشابهت في هدفها مع دراسات: الراداي (2020)، و تومال ويلا (Tomal &Yiler, 2019)، والعثمان (2019)، وهليل (2019)، والحموي (2018)، ورضوان (2018)، وفرحان (2018)، وعبارة وآخرون (2018)، والأنصاري وعثمان (2018)، والحناكي (2018)، ويونس (2017)، وعبيد (2017)، والموسى والمحلاوي (2016)، وكوش (Kuş, 2014)، وأكسيت (Aksit, 2008). لكنها اختلفت مع دراسة أوليلا وماسي (Ollila& macy, 2019) في هدف الدراسة.

من حيث المنهج

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتشابهت مع دراسة الأنصاري وعثمان (2018)، والحناكي (2018).

واختلفت مع دراسة العثمان (2019)، وتومال ويلا (Tomal &Yiler, 2019)، وهليل (2019)، ورضوان (2018)، وعبارة وآخرون (2018)، ويونس (2017)، والموسى والمحلاوي (2016)، وكوش (Kuş, 2014)، وأكسيت (Aksit,2008)، وأوليلا وماسي (Ollila& macy, 2019)، حيث أنهم استخدموا المنهج الوصفي.

واستخدم كل من الراداي (2020)، والحموي (2018)، وفرحان (2018) المنهج التحليلي.

من حيث النتائج

اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج بعض الدراسات السابقة بسبب اختلاف المعيار المستخدم في تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية.

أوجه الاتفاق

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في الفئة العمرية للعينة، والمنهج، والأداة المستخدمة، ومجتمع الدراسة (كتاب الدراسات الاجتماعية).

أوجه الاختلاف

1. اختلفت هذه الدراسة عن معظم الدراسات السابقة في الفئة العمرية للعينة، حيث تناولت هذه الدراسة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.

2. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ومكان إجرائها، ومنهجية بعضها.

3. اختلفت هذه الدراسة أيضاً في أنها تطبق على كتب الدراسات الاجتماعية في فلسطين.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

1. بناء الإطار النظري للدراسة، وكيفية ترتيب عناصره.

2. اختيار المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، وأهدافها.

3. مساعدة الباحثة في التعرف على آلية التحليل، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

وانفردت الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات ذات الصلة، أنها تطبق على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، على ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات التاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات تطبيق الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لإجراءات الدراسة التي تم اتباعها في تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتحقق من الصدق والثبات، وأخيراً المعالجات الإحصائية المستخدمة في تنظيم البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات عن ظاهرة قليلة لعدد كبير من الأفراد، ويسعى إلى تحليل الوثائق كماً للوصول إلى وصف كمي لظاهرة قيد الدراسة، ويؤكد الهاشمي وعطية (2009: 153-154) ذلك بقوله " أنّ تحليل المحتوى أسلوب علمي قائم على الموضوعية، حيث يستهدف دراسة المضمون أو المحتوى برصد السمة، وعدد مرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها في محتوى الكتاب ويضع قوانين لتحديد مدى التقدير الكمي، ومن ثم تفسير الظاهرة والكشف عن العلاقات فيما بينها".

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي بجزأيه الأول والثاني، بطبعته الثانية للعام الدراسي (2019)، وعددها كتابين بواقع كتاب لكل فصل دراسي، والذي توزعت موضوعاته في ست وحدات دراسية، والجدول (1) يبين الوصف لمحتوى هذا الكتاب:

جدول (1): عناوين الوحدات والدروس لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية		
الجزء	عناوين الوحدات	عناوين الدروس
الجزء الأول	الوحدة الأولى: رحلة في الوطن العربي	1- موقع الوطن العربي 2- تضاريس الوطن العربي 3- المناخ في الوطن العربي 4- السكان في الوطن العربي 5- الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي 6- الأمن المائي في الوطن العربي
	الوحدة الثانية: التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث	1- القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني 2- الحكم العثماني للوطن العربي 3- أحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني 4- فلسطين في العهد العثماني
	الوحدة الثالثة: المواطنة حقوق وواجبات	1- المواطنة حقوق وواجبات. 2- المواطنة تعزز مكافحة الفساد.
	الوحدة الرابعة: التحولات العالمية في العصر الحديث.	1- النهضة الأوروبية. 2- الكشوف الجغرافية. 3- الثورة الصناعية. 4- ثورة المستعمرات الأمريكية واستقلالها. 5- الثورة الفرنسية.
الجزء الثاني	الوحدة الخامسة: الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي.	1- الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي. 2- التنافس الاستعماري على الوطن العربي. 3- الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام. 4- نهاية الحكم العثماني.
	الوحدة السادسة: النوع الاجتماعي.	1- النوع الاجتماعي. 2- العنف.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية والجغرافية.

صدق الأداة

تمّ التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على (5) محكمين من ذوي الإختصاص في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية (الملحق (3))، للتأكد من شموليتها وملاءمتها للدراسة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، ومن هذه الملحوظات إعادة صياغة المؤشرات الفرعية، وحذف المؤشرات الفرعية المتشابهة مع أكثر من هدف، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة، والملحق (1) يشير إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية.

وصف أداة تحليل المحتوى

1. هدف التحليل

هدفت عملية التحليل إلى تحديد مدى تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي بطبعته الثانية في العام (2019)، للأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم.

2. عينة التحليل

تمثلت عينة التحليل من جميع الموضوعات المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للجزأين الأول والثاني.

3. فئة التحليل

تعتبر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم هي فئة التحليل لهذه الدراسة.

4. وحدات التحليل

تم اعتماد الفكرة كوحدة لتحليل المحتوى؛ لملاءمتها لموضوع الدراسة.

5. ضوابط عملية التحليل:

وهو تحديد ما تم إدخاله أو استثناءه خلال عملية التحليل، وقد تم استثناء العناصر الآتية:

1. استثناء عناوين الوحدات وعناوين الدروس.

2. استثناء صفحة الغلاف والمقدمة وفهرس المحتويات.

3. استثناء قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الكتاب.

4. استثناء الأهداف الموجودة في بداية كل درس.

وتم إدخال العناصر الآتية في عملية التحليل:

يدخل في التحليل كل الفقرات (أنا تعلمت) والأنشطة والجداول والصور والخرائط

الموجودة بالدرس، بالإضافة إلى الأسئلة الواردة في نهاية الدروس.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي (Holsti's) التي تعتبر من

الأساليب البسيطة لتقييم الاتفاق بين المحللين، ويشمل هذا الأسلوب البسيط عدد الاتفاقات بين

قرارات المحللين مقسوماً على عدد القرارات الكلي الذي يتخذه الطرفان، ويكون شكل المعادلة

كالتالي:

$$\text{Holsti's Agreement} = \frac{2fa}{n1+n2}$$

بحيث أن:

fa: عدد الاتفاقات بين المحللين

n1: قرارات المحلل الأول

n2: قرارات المحلل الثاني

$$\text{أي : } \frac{2*660}{680+667} = \frac{1320}{1347} = 0.98$$

والجدول (2) يوضح مدى ثبات عملية التحليل.

جدول (2): ثبات التحليل وفق التكرارات ونسبها المئوية

-الرقم	الهدف	تكرار المحلل (1)	تكرار المحلل (2)	مجموع تكرار المحللين	النسبة المئوية
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	312	309	621	46,10%
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	7	7	14	1,10%
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.	3	1	4	0,29%
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجموعات المعرفة.	4	4	8	0,59%
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	4	4	8	0,59%
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	1	1	2	0,14%

الرقم-	الهدف	تكرار المحلل (1)	تكرار المحلل (2)	مجموع تكرار المحللين	النسبة المئوية
7.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	5	5	10	0,74%
8.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	1	1	2	0,14%
9.	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	312	309	621	46,10%
10.	تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الإحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	1	1	2	0,14%
11.	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	6	4	10	0,74%
12.	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	2	1	3	0,22%
13.	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	5	5	10	0,74%
14.	تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.	17	15	32	2,37%
15.	تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.	0	0	0	0%
المجموع		680	667	1347	100%

ولحساب نسبة الثبات قامت الباحثة بتحليل الوحدة الأولى من الفصل الأول وهي بعنوان: "رحلة في الوطن العربي"، وتم الاستعانة بمحلل آخر للقيام بعملية التحليل لنفس الوحدة، وحلّل الطرفان الوحدة بناءً على وحدة التحليل "الفكرة" التي تم اختيارها لهذه الدراسة، وبعد ذلك تم

جمع النتائج التي توصل لها المحللين وتم حسابها عن طريق معادلة هولستي، وكانت قيمة الثبات (98%)، وهي نسبة مرتفعة تقي بأعراض ثبات التحليل.

إجراءات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الموضوع المراد البحث فيه، وهو تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية في ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الموجودة في دليل المعلم.
- تحديد المحتوى المطلوب تحليله، وهو محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل المحتوى.
- تحديد وحدة التحليل وضوابطها.
- قراءة محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بتمعن ودقة أكثر من مرة.
- البدء بعملية التحليل لمعرفة مدى تضمن محتوى الكتاب لهذه الأهداف.
- تحديد عدد مرات تكرار كل هدف من الأهداف العامة في الكتاب.
- وضع المؤشرات الفرعية لكل هدف، وتم ملاحظة تكرار أو تشابه نفس المؤشر لأكثر من هدف.
- تم إعادة التحليل من أجل مراعاة عدم تكرار المؤشرات الفرعية، وعدم تكرار العد مرتين لهدفين مختلفين.
- نظراً لتقارب الأهداف وتداخلها، تم تصميم جدول خاص بكل مجموعة من الأهداف المتقاربة مع بعضها البعض، لبيان تنظيم التحليل، وتم تقسيمهم لعائليتي القيم والمعارف.

- تم إعادة التحليل مرة أخرى، لكن بوضع التكرارات داخل الجدول مع عد التكرار للأهداف المتشابهة، وفي المجموع النهائي لم يتم احتسابهم مرة أخرى كما هو موضح في الفصل الرابع.

- تفرغ نتائج التحليل في جدول خاص يوضح مجموع التكرارات ثم استخراج النسب المئوية للتوصل للنتائج النهائية لتحليل الكتاب، وتفسيرها والتعليق عليها.

- عرض النتائج وتفسيرها وصياغة التوصيات في ضوء هذه النتائج.

اعتبارات في عملية التحليل

* الحقائق في الهدف الأول موزعة إلى جغرافية وتاريخية.

* شيوع المعارف الجغرافية والتاريخية عن باقي معارف الدراسات الاجتماعية.

* تم تقسيم الأهداف إلى معرفية ووجدانية، وعمل جدول خاص بكل عائلة، حتى يظهر لنا مدى تقارب الأهداف وتداخلها.

* مجموع التكرارات أقل من المجموع الأصلي، وذلك بسبب تداخل الأهداف، حيث تم عدّ المشترك للهدف نفسه، لكن بالمجموع الكلي لم يتم العدّ مرة أخرى.

* في جميع الأنشطة سواء أكان النشاط (شكل، نص، خريطة، تطبيقي) تم عدّ الأسئلة التي تتبعه فقط.

* رغم تداخل الأهداف، لكنّ عندما تم عمل المؤشرات تم مراعاة هذا الأمر، حتى لا يصنّف أي جزء من المحتوى مرتين.

* تمّ إعادة التحليل على المؤشرات الفرعية أكثر من مرة، وذلك لصعوبة تصنيفها في الأهداف العامة حيث أنّ تلك الأهداف يمكن تفسيرها في محتوى الكتاب أكثر من مرة وليس أدلّ على

ذلك من تصنيف القيم في الأهداف (الثالث، السادس، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر،
والخامس عشر).

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات التي تم رصدها،
وهي التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات
الاجتماعية والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم في كتاب الدراسات الاجتماعية
للسف الثامن الأساسي، بالإضافة إلى معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل أهم النتائج المتعلقة بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي لمعرفة مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية الواردة في دليل المعلم.

قامت الباحثة بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني، إذ رصدت عدد صفحات الكتاب للجزأين الأول والثاني "كما هو موضح في الجدول (3)".

جدول (3): عدد صفحات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي

الرقم	الكتاب	الفصل	عدد الصفحات
1.	كتاب الدراسات الاجتماعية	الفصل الأول	105
2.	كتاب الدراسات الاجتماعية	الفصل الثاني	93

وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي ينص على: " ما نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد سعت الباحثة إلى إيجاد إطارٍ للتحليل بحيث يحقق أهداف الدراسة ويجب عن أسئلتها، نظراً لتدخلات وتقاطعات ملحوظة بين الأهداف العامة، ولذا فقد كان من المهم تكوين صيغة تستطيع الباحثة من خلالها إجراء التحليل، ولذا فقد عمدت إلى تصميم جدول خاص بكل مجموعة من الأهداف المقاربة مع بعضها البعض أو المتداخلة، لبيان تنظيم التحليل، وتقديم إطار واضح له وتسهيل عملية قراءته وبناء الاستنتاجات المناسبة وتصنيف التكرارات التي ظهرت عند إجراء التحليل لأول مرة، ويمكن القول أن هناك عائلتي أهداف سيطرتا أو شاعتا في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي وهما عائلتا

القيم والمعارف، ويشيرُ الجدول رقم (4) إلى العائلة الأولى وهي عائلة أهداف القيم، أما الجدول (5) فيشير إلى عائلة أهداف المعارف.

جدول (4): عائلة أهداف القيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي

عائلة القيم			
الرقم	الهدف		
1.	غرس	قيم	المواطنة والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.
2.	تجذير	قيم	الحرية والعدالة المساواة وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.
3.	تنمية	قيم	المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.
4.	إكساب الطلبة	القيم	والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.
5.	ترسيخ	قيم	الديمقراطية وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.
6.	تعزيز	مبادئ	النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

وتضم عائلة أهداف القيم (3، 6، 10، 11، 12، 15) إذ أنّ جميعها ركز على القيم التي وردت مع بعضها البعض والتي صعب فصلها ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.

جدول (5): عائلة أهداف المعارف المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.

عائلة المعارف			
الرقم	الهدف		
1.	إكساب الطلبة	المعارف	والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.
2.	تزويد الطلبة	بالمعارف	التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما

شملت عائلة أهداف المعارف الهدفين (1، 9) حيث يقدمان معارف تاريخية وجغرافية طغت على أجزاء كبيرة من محتوى الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.

وبناءً على ما تقدم وباستخدام أداة تحليل المحتوى لمعرفة مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، التاريخية، والجغرافية الموجودة في دليل المعلم (الملحق رقم 4)، فقد قامت الباحثة بحساب تكرارات كل هدف، والنسب المئوية من خلال مؤشرات، وتم عرضها كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6): نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية.

الرقم	الهدف	المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها	النسبة المئوية
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	982	614	62,52%
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	15	15	1,55%
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.	33	33	3,36%
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.	16	16	1,62%
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالاتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	23	8	0,81%
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	42	34	3,46%

الرقم	الهدف	المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها	النسبة المئوية
7.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	10	9	%0,91
8.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	13	2	%0,20
9.	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	774	0	%0
10.	تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الإحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	15	15	%1,55
11.	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	189	0	%0
12.	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	35	35	%3,56
13.	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	18	18	%1,83
14.	تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.	117	111	%11,30
15.	تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.	72	72	%7,33
المجموع		2354	982	%100

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ مجموع التكرارات الكلية لمؤشرات الأهداف بلغت (2354) تكراراً، بينما بلغت تكرارات مؤشرات الأهداف (982) دون عدّها أكثر مرة، وفيما يأتي توضيح لنتائج الجدول، مع توضيح لاختلاف التكرارات لكل هدف:

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف الأول (982)، وقد تم احتساب (614) منها فقط، لأنّ باقي المعارف قد تكررت بالأهداف الأخرى، كالأهداف (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر، الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر) وتم إحتسابها.

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف الخامس (23)، وقد تم احتساب (8) منها، لأنّ (15) تكراراً منها تم احتسابه ضمن مؤشرات الهدف العاشر وذلك لتقاربهما.

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف السادس (42)، تم احتساب منها فقط (34)، وذلك لأنّ (8) تكرارات منها تم احتسابها مع الهدف الثاني عشر.

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف السابع كان (10)، وقد تم احتساب (9) منها، لوجود تكرار واحد تم احتسابه مع الهدف الثالث (المواطنة).

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف الثامن (13)، وقد تم احتساب (2) منها، لأنّ (11) تكرار منها تم احتسابه ضمن الهدف الثالث (المواطنة).

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف التاسع (774)، ولكن لم يتم حساب هذا التكرار، لأنه قد تم احتسابه ضمن الهدف الأول.

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف الحادي عشر (189)، ولم يتم احتسابها نهائياً، لأنّ هذا التكرار قد تم عدّه ضمن مجموعة من الأهداف التي تناولت القيم، وهي الأهداف الثالث، والسادس، والعاشر، والثاني عشر، والخامس عشر.

* مجموع تكرارات مؤشرات الهدف الرابع عشر (117) تكرر، تم احتساب منها فقط (111)، وذلك بسبب وجود مؤشر لهذا الهدف وهو (إجراءات الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني)، حيث ورد في الفصل الثاني من الكتاب تحت عنوان أسباب انتشار العنف في فلسطين، تم عدّ التكرارات هنا (7)، وحسابها تكرر واحد فقط كما تم حسابه ضمن الهدف الأول تكرر واحد، والصورة رقم (1) توضح ذلك:

■ الاحتلال الصهيوني، وممارساته العنيفة؛ من نشر الحواجز، وتقييد حرية الحركة والتنقل، والاعتقالات، والضرب، وقتل الفلسطينيين، والاعتداء على ممتلكاتهم، ومصادرة أراضيهم، التي تسبب معاناة يومية، أثرت بشكل كبير على نفسيات الفلسطينيين، وظموحاتهم.

ويتبين من الجدول رقم (6) أنّ الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية والاتجاهات الإيجابية، التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية" قد حصل على أعلى نسبة تكرر وهي (62,52%)، يليه الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" بنسبة (11,30%)، ثم الهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" بنسبة (7,33%)، يأتي بعدها الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" بنسبة (3,56%)، يليه الهدف السادس وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" بنسبة (3,46%)، بينما الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة" قد جاء بنسبة (3,36%)، ويأتي الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس" بنسبة (1,83%)، أما الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، فقد جاء بنسبة (1,62%)، وبعدها يأتي الهدف الثاني "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان"، والهدف العاشر وهو

"تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" بنسبة (1,55%)، يليه الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" بنسبة (0,91%)، أما الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" فقد جاء بنسبة (0,81%)، يليهم الهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن" بنسبة (0,20%)، وفي المرتبة الأخيرة فقد جاء الهدف التاسع والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، والهدف الحادي عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة" بنسبة (0%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول، ونصه

"ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات واستخراج النسب المئوية لكل هدف من الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لكتاب الدراسات الاجتماعية في الفصل الأول، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للفصل الأول وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية

الرقم	الهدف	الفصل الأول	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	549	365
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	15	15
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.	31	31
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.	6	6
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	8	5
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	1	1
7.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	8	7
8.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	13	2
9.	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	424	0

الرقم	الهدف	الفصل الأول	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها
10	تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	3	3
11	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	121	0
12	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	14	14
13	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	12	12
14	تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتميز العنصري.	16	16
15	تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.	72	72
المجموع		1293	549
			%100

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ مجموع التكرارات الكلية لمؤشرات الأهداف بلغت (1293) تكراراً، بينما بلغت تكرارات مؤشرات الأهداف (549) دون عدّها أكثر مرة، وفيما يأتي توضيح لنتائج الجدول (7)، مع توضيح لاختلاف التكرارات لكل هدف:

* الهدف الأول مجموع تكرارته (549)، ولكن تم احتساب (365) منها فقط، وذلك لتكرار باقي المعارف في الأهداف الأخرى كالأهداف (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، العاشر، الثاني عشر، الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر).

* الهدف الخامس مجموع تكراراته (8)، لكن تم احتساب (5) منها فقط، لأن باقي التكرارات تم احتسابها ضمن الهدف العاشر.

* الهدف السابع مجموع تكراراته (8)، لكن تم احتساب منها (7) فقط، لأن تكرار واحد تم جمعه ضمن الهدف الثالث (المواطنة).

* الهدف الثامن مجموع تكراراته (13)، وتم احتساب منها (2) فقط، لأن باقي التكرارات تم احتسابهم ضمن الهدف الثالث (المواطنة).

* الهدف التاسع كان مجموع تكراراته (424)، ولم يتم احتسابهم نهائياً، لأنه تم عددهم ضمن الهدف الأول.

* الهدف الحادي عشر مجموع تكراراته (121)، ولم يتم احتسابهم نهائياً، لأنه قد تم عددهم ضمن مجموعة من الأهداف التي تناولت القيم كالأهداف (الثالث، السادس، العاشر، الثاني عشر، الخامس عشر).

ويتبين من الجدول (7) أن الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية"، قد حصل على أعلى نسبة تكرار وهي (66,48%)، يليه الهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" بنسبة (13,12%)، بينما الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية والإعتزاز بالوطن والعروبة" قد جاء بنسبة (5,64%)، ثم الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتميز العنصري" بنسبة (2,92%)، وبعدها يأتي الهدف الثاني وهو "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان" بنسبة (2,75%)، يليه الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" بنسبة (2,55%)، ويأتي الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء

دولته المستقلة وعاصمتها القدس" بنسبة (2,18%)، يليه الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السلمية في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" بنسبة (1,27%)، أما الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، فقد جاء بنسبة (1,09%)، أما الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" فقد جاء بنسبة (0,92%)، أما الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" فكانت نسبته (0,54%)، يليهم الهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن" بنسبة (0,36%)، ثم الهدف السادس وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" بنسبة (0,18%)، وفي المرتبة الأخيرة فقد جاء الهدف التاسع والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، والهدف الحادي عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة" بنسبة (0%) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، ونصه:

"ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات واستخراج النسب المئوية لكل هدف من الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لكتاب الدراسات الاجتماعية في الفصل الثاني، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي للفصل الثاني وفقاً لمدى توفر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية

الرقم	الهدف	الفصل الثاني	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	433	249
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	0	0
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.	2	2
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.	10	10
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	15	3
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	41	33
7.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	2	2
8.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	صفر	0
9.	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	350	0

الفصل الثاني			الهدف	الرقم
النسبة المئوية	المؤشرات دون تكرار عددها	المؤشرات مع تكرار عددها		
2,77%	12	12	تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	10.
0%	0	68	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	11.
4,84%	21	21	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	12.
1,38%	6	6	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	13.
21,93%	95	101	تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.	14.
0%	0	0	تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.	15.
100%	433	1061	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أنّ مجموع التكرارات الكلية لمؤشرات الأهداف بلغت (1061) تكراراً، بينما بلغت تكرارات مؤشرات الأهداف (433) دون عدّها أكثر مرة، وفيما يأتي توضيح لنتائج الجدول، مع توضيح لاختلاف التكرارات لكل هدف:

* الهدف الأول مجموع التكرارات الأصلي (433)، لكن تم احتساب (249) تكرار منها فقط، لأنّ باقي المعارف قد تكررت في أهداف أخرى، كالأهداف (الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، العاشر، الثاني عشر، الثالث عشر، الرابع عشر).

* الهدف الخامس مجموع تكراراته (15)، تم احتساب منها (3) تكرارات فقط لأن الباقي تم احتسابهم ضمن الهدف العاشر، وذلك بسبب اشتراكهم بنفس المؤشر.

* الهدف السادس مجموع تكراراته (41)، تم احتساب منها (33) تكرار، لأن (8) تكرارات تم عددهم مع الهدف الثاني عشر.

* الهدف التاسع مجموع تكراراته (350) تكرار، ولم يتم احتسابها نهائياً لأنه حسبت ضمن الهدف الأول.

* الهدف الحادي عشر مجموع تكراراته (68)، ولم يتم احتسابهم نهائياً، لأنه قد تم عددهم ضمن مجموعة من الأهداف التي تناولت القيم كالهدف (الثالث، السادس، العاشر، الثاني عشر).

* الهدف الرابع عشر مجموع تكراراته (101)، تم احتساب منها فقط (95)، من أجل توحيد العد مع الهدف الأول.

ويتبين من الجدول (8) أن الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية، التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية" قد حصل على أعلى نسبة تكرار وهي (57,50%)، يليه الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" بنسبة (21,93%)، ثم الهدف السادس وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" بنسبة (7,65%)، يليه الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" بنسبة (4,84%)، أما الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" فكانت نسبته (2,77%)، ثم الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، فقد جاء بنسبة (2,30%)، بينما جاء الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه،

وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس" بنسبة (1,38%)، ثم الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" بنسبة (0,69%)، يليهم الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة"، والهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" بنسبة متساوية (0,47%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الهدف الثاني "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان"، والهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن"، والهدف التاسع والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، بالإضافة إلى الهدف الحادي عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة"، والهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" بنسبة (0%).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث، ونصه:

"ما مدى اختلاف نتائج تحليل الفصل الأول عن نتائج تحليل الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات واستخراج النسب المئوية لكل

هدف من الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): مدى الاختلاف في تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي للجزأين الأول والثاني وفقاً لمدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدّراسات الاجتماعيّة والتاريخية، والجغرافيّة.

الرقم	الهدف	الفصل الأول			الفصل الثاني	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات مع تكرار عددها	النسبة المئوية	المؤشرات مع تكرار عددها	النسبة المئوية
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	549	365	%66,48	249	%57,50
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	15	15	%2,75	0	%0
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.	31	31	%5,64	2	%0,47
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.	6	6	%1,09	10	%2,30
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	8	5	%0,92	3	%0,69
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	1	1	%0,18	33	%7,65

الرقم	الهدف	الفصل الأول			الفصل الثاني	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها	النسبة المئوية	المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها
7.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	8	7	1,27%	2	0,47%
8.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	13	2	0,36%	0	0%
9.	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	424	0	0%	0	0%
10.	تتمية قيم المشاركة الإنسانية المبينة على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	3	3	0,54%	12	2,77%
11.	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	121	0	0%	0	0%
12.	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتممية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	14	14	2,55%	21	4,84%

الرقم	الهدف	الفصل الأول			الفصل الثاني	
		المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها	النسبة المئوية	المؤشرات مع تكرار عددها	المؤشرات دون تكرار عددها
13.	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	12	12	%2,18	6	%1,38
14.	تتمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.	16	16	%2,92	95	%21,93
15.	تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.	72	72	%13,12	0	%0
المجموع		1293	549	%100	1061	%100

يتبين من الجدول (9) أنّ الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية"، قد جاء في الفصل الأول بنسبة (66,48%)، أمّا في الفصل الثاني فقد جاء بنسبة (57,50%)، أما الهدف الثاني وهو "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان" كانت نسبته بالفصل الأول (2,75%) أما بالفصل الثاني (0)، ويأتي الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة" بالفصل الأول بنسبة (5,64%)، أما بالفصل الثاني فقد جاء بنسبة (0,47%)، بينما الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة" قد جاء بنسبة (1,09%) في الفصل الأول مقارنة بالفصل الثاني الذي كانت نسبته (2,30%)، أمّا الهدف الخامس وهو "تمكين الطلبة من

المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" جاء بنسبة (0,92%) في الفصل الأول، ونسبة (0,69%) في الفصل الثاني، كما وجاء الهدف السادس وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" في الفصل الأول بنسبة (0,18%) وفي الفصل الثاني بنسبة (7,65%)، بينما الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" فقد جاء بنسبة (1,27%) في الفصل الأول ونسبة (0,47%) في الفصل الثاني، كما ويوضح الجدول أنّ الهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن" قد جاء بنسبة (0,36%) في الفصل الأول مقارنة بالفصل الثاني الذي كانت نسبته (0)، ويأتي الهدف التاسع وهو "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما في الفصل الأول وفي الفصل الثاني بنسبة (0)، يليهم الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الإحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" الذي بلغت نسبته في الفصل الأول (0,54%)، وبلغت في الفصل الثاني (2,77%)، كما أتى الهدف الحادي عشر والذي "يهدف إلى إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة" في الفصل الأول والفصل الثاني بنسبة (0)، أمّا الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" فقد جاء بالفصل الأول بنسبة (2,55%) وفي الفصل الثاني (4,84%)، بينما الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس" فقد كانت نسبته في الفصل الأول (2,18%)، وفي الفصل الثاني (1,38%)، كما أتى الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" بالفصل الأول بنسبة (2,92%)، وفي الفصل الثاني (21,93%)، وأخيراً الهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" فقد كانت نسبته في الفصل الأول (13,12%) مقارنة بالفصل الثاني حيث كانت نسبته (0).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

خامساً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي، والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2018/2017، وذلك في ضوء الأهداف العامة لتدريسها، واقتراح بعض التوصيات، وفيما يأتي مناقشة لأسئلة الدراسة وفق تسلسلها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

وينص على " ما نتائج تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي؟"

أظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال الجدول (6) أنّ الهدف الأول وهو " إكساب الطلبة المعارف والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية"، قد جاء بنسبة (62,52%)، وهذا يؤكد احتواء كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصف الثامن الأساسي على كم هائل من المعلومات والمعارف التي تساعد على تكوين شخصية الطالب، وتنمية مواهبه، وزيادة مخزونه المعرفي، وتعزو الباحثة ذلك لأنّ المناهج الدراسية هي أداة التربية التي من خلالها تُضمن هذه المعارف، وعلاوةً على ذلك فإن الاهتمام باكتساب الطلبة للمعلومات والمعارف في هذه المرحلة من شأنه أن يخلق جيلاً من المتعلمين منفتح المدارك، قادراً على حل ومواجهة مشكلاته اليومية، كما تبين أنّ الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" جاء بنسبة (11,30%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وقوع دولة فلسطين تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني لسنوات طويلة، وأنّ هذا الاحتلال ليس وليد اللحظة؛ هذا بالإضافة إلى ممارسات قمعية شتى وقعت بحق الشعب الفلسطيني، تبلورت بالظلم والقهر والتشتت وسلب الحقوق، فكان لا بدّ أن يكون له النصيب الأكبر من أجل خلق جيل من المتعلمين الواعين سياسياً عن قضيتهم، وعن حقهم في تحقيق الحرية والاستقلال.

كما تبين أنّ الهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" جاء بنسبة (7,33%)، وترى الباحثة السبب في ذلك، بأنّ الفساد أصبح ظاهرة منتشرة في المجتمع الفلسطيني بشكل ظاهر، وبمختلف أشكاله وأنواعه، وهناك حاجة لمحاربتة والقضاء عليه، ولأنّ أطفال اليوم هم شباب الغد، وعليهم يتمّ الإعتدال في بناء المجتمع وتمميتة وتقدمه، فكان لا بدّ من توعيتهم بمفهوم الفساد وآثاره، وطرق مكافحته. كما أشارت النتائج أنّ الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" جاء بنسبة (3,56%)، وتعزو الباحثة ذلك لأنّ الطلبة في هذه المرحلة يجب أن يكون لهم خلفية صحيحة عن الديمقراطية وتوسيع مداركهم حول معناها وأهميتها، وتكون بداية لخلق جيل واع بحقوقه وكيفية الحفاظ عليها، فكان لا بدّ من ضرورة توعية الطلبة بحقوقهم والدفاع عنها، مما يخلق جيلاً قادراً على معرفة حقوقه وعلى الحفاظ على كرامته واسترداد حقوقه دون خوف.

وأشارت نتائج الجدول (6) أنّ الهدف السادس وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" بنسبة (3,46%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة تجسيد هذه القيم في الكتاب، وأن يكون الطلبة على علم ودراية بها؛ لما لهما من أهمية في حياة وسلوك الإنسان، فالحرية هبة من الله تعالى، والعدالة هي الجناح الآخر لها، لذلك كان لا بدّ من غرسها في سلوك ونفوس الطلبة. وتبين أنّ الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية والإعتزاز بالوطن والعروبة" قد جاء بنسبة (3,36%)، وترى الباحثة السبب في ذلك لأنّ الوطن أعلى ما نملك، فيجب تأصيل وغرس حب الوطن وترسيخ الانتماء له في نفوس الطلبة، والعمل على تطوره وتقدمه، بالإضافة إلى ضرورة زيادة وعيهم في معرفة حقوقهم وواجباتهم، فهذا يساعدهم على القيام بأدوارهم بشكل جيد وخدمة وطنهم.

وأشارت النتائج أنّ الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجائث منذ سنوات، وبناء

دولته المستقلة وعاصمتها القدس" بنسبة (1,83%)، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن دولة فلسطين دولة محتلة، يمارس فيها الاحتلال شتى أشكال القمع والإذلال بحق الفلسطينيين، فكان من لا بدّ من خلق جيل واعٍ من المتعلمين القادرين عن مقاومة الاحتلال والتضحية في سبيل تحرير وطنهم، كما أنّ هذا الموضوع يتكرر باستمرار في كافة المباحث والصفوف.

وتبين من الجدول (6) أنّ الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، فقد جاء بنسبة (1,62%)، وتعزو الباحثة ذلك الفقر في توافر هذا الهدف إلى أنّ المادة تركزت حول معلومات جامدة وسابقة فلا مجال لحل المشكلات بها، بل جاءت تروي ما حدث من أحداث سابقة بالإضافة إلى معلومات جغرافية بحتة. كما وجاء الهدف الثاني "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان" بنسبة (1,55%)، وترى الباحثة أنّ ذلك يعود إلى أنّ محتوى كتاب الدراسات الاجتماعيّة ركز على المعارف التاريخية والجغرافية أكثر من المعارف الدينية.

كما أشارت نتائج الجدول أنّ الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة"، والذي حاز على نسبة (1,55%)، وترى الباحثة أنّ أسباب انخفاض هذه النسبة ربما يعود لكثرة التركيز على المعرفة والاهتمام، واعتبار أنّ مثل هذه القيم الإنسانية هي مجرد تجميل للكتاب لا أكثر، وأنّ الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" حصل على نسبة (0,91%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المادة، فقد تركزت حول حضور فيلماً وثائقياً، أو الرجوع إلى مواقع الإنترنت، بالإضافة إلى أنّ عمر الطلبة ليس لديهم القدرة الكافية للتعامل مع الإنترنت.

كما تبين أنّ الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" فقد جاء بنسبة (0,81%)، والهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن" بنسبة (0,20%)، في حين لم يُحقق الهدف التاسع

والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، والهدف الحادي عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة، أي تكرارات، وتعزو الباحثة انخفاض ذلك إلى تداخل الأهداف وتقاربها، فتم مراعاة عدم عدّ التكرارات مرة أخرى.

وتباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هليل (2019)، والعثمان (2019)، والحموي (2018)، ورضوان (2018)، وعبارة وآخرون (2018)، والأنصاري وعثمان (2018)، والموسى والمحلاوي (2016)، في أنّ الدراسة الحالية اشتملت على نسبة عالية من المعارف والمهارات والمفاهيم، ولكنّ دراسة هليل (2019) تناولت مهارات التفكير المستقبلي، ودراسة العثمان (2019) تحدثت عن مهارات التفكير الأخلاقي، ودراسة الحموي (2018) تناولت معرفة نسبة المفاهيم المتضمنة في كتاب الدّراسات الاجتماعيّة، ودراسة رضوان (2018) تناولت المفاهيم السياحية، ودراسة عبارة وآخرون (2018) تحدثت عن المهارات الاجتماعيّة، ودراسة الأنصاري وعثمان (2018) تناولت مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة، ودراسة الموسى والمحلاوي (2016) تحدثت عن مهارات التفكير المستقبلي، كما تباينت من حيث كمية المعارف مع دراسة تومال وويلار (Tomal & Yiler, 2019)، التي احتوت على كمية منخفضة من المعارف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فرحان (2018)، ودراسة الرادادي (2020) في ارتفاع نسبة احتواء كتاب الدّراسات الاجتماعيّة على قيم الإعتزاز بالوطن، كما أظهرت الدراسة الحالية ارتفاع نسبة قيم محاربة الفساد على خلاف دراسة الرادادي التي أظهرت تدني قيم محاربة الفساد، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تومال وويلار (Tomal & Yiler, 2019) فتبين انخفاض قيم المواطنة فيها مقارنة بهذه الدراسة.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحناكي (2018) التي تناولت تحليل محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة على ضوء متطلبات الأمن الفكري، في انخفاض نسبة تعزيز الوعي الديني وذكر العقيدة الإسلامية والدين الإسلامي، وفي تضمين مهارات الحوار. لكنها اختلفت معها في تعزيز الانتماء الوطني.

وتناغمت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة يونس (2017) في ضعف وانخفاض مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد التماسك الاجتماعي، واحترام الرأي وقبول الاختلاف، كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كوش (Kuş, 2014)، التي أظهرت نتائجها أنّ الهدف الرئيسي لمنهاج الدراسات الاجتماعية هو تكوين مواطنين ديمقراطيين.

لكنها اختلفت مع دراسة عبارة وآخرين (2018) في نسبة المهارات الاجتماعية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، بحصول مهارة التعاون على نسبة عالية، بينما جاءت في هذه الدراسة بمستوى منخفض.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول، ونصه:

"ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

أشارت نتائج الجدول (7) أنّ الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية"، قد حصل على أعلى نسبة تكرار وهي (66,48%)، فقد تكوّن الفصل الأول من الكتاب من ثلاث وحدات، احتوت على مجموعة من المعارف والمهارات سواء أكانت على شكل (أنا تعلمت، أنشطة، تفكير وناقش، قضية بحثية، اختبار نفسي)، فقد تناولت الوحدة الأولى والتي كانت بعنوان "موقع الوطن العربي" ذكراً لموقع الوطن العربي وتضاريسه، والمناخ السائد في الوطن العربي بالإضافة إلى بيان عدد سكان دول الوطن العربي، كما وتطرق إلى أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان الوطن العربي، كما وسعى إلى إكساب الطلبة مجموعة من المهارات كتحديد موقع فلسطين الجغرافي، أو إعداد خريطة تبين تضاريس الوطن العربي، أما الوحدة الثانية بعنوان "التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث" فقد احتوت على القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني، والحكم العثماني للوطن العربي ومراحل نشأة الدولة العثمانية، بالإضافة إلى أحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني، كما تناولت فلسطين في

العهد العثماني، والأوضاع السياسية والاقتصادية لفلسطين في ظل الحكم العثماني. كما وتبين من الجدول أنّ الهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" جاء بنسبة (13,12%)، فقد ورد في وحدة المواطنة حقوق وواجبات في درس " المواطنة تعزز مكافحة الفساد"، وترى الباحثة أنّ تركّز هذا الهدف في الدرس أمرٌ طبيعيّ لأنّه احتوى على نصوص تحدّثت عن تعريف الفساد وأشكاله والآثار المترتبة عليه، بالإضافة إلى طرق وآليات لمكافحته. كما وأشارت نتائج الجدول أنّ الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية والإعتزاز بالوطن والعروبة" جاء بنسبة (5,64%)، حيث ورد في وحدة المواطنة حقوق وواجبات، في الدرس الأول والذي يحمل نفس العنوان " المواطنة حقوق وواجبات"، وترى الباحثة أنّ تركّز قيمة المواطنة في هذا الدرس طبيعيّ، لأنّه تحدّث عن مفهوم المواطنة ومكوناتها في الدولة، بالإضافة إلى ذكر لحقوق المواطنة وواجباتها.

كما وتبين من الجدول أنّ الهدف الرابع عشر وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" جاء بنسبة (2,92%)، حيث ورد من خلال الإشارة إلى ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني من خلال ذكر للمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق القرى الفلسطينية، وإلى المشكلات التي تعانيها الزراعة في فلسطين نتيجة استيلاء الاحتلال الصهيوني على أرضنا، بالإضافة إلى السياسة التي يتبعها الاحتلال الصهيوني للاستيلاء على نسبة هائلة من المياه وحرمان الفلسطينيين منها، وأشارت النتائج أنّ الهدف الثاني تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان كانت نسبته (2,75%)، حيث وردت نصوص تتحدّث عن مظاهر العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، وعن العهدة العمرية التي أعطاهها عمر بن الخطاب لأهل القدس، كما وتجلّى هذا الهدف من خلال ذكر للأماكن الدينية في فلسطين وسبب اهتمام العثمانيين بالمسجد الأقصى.

كما وأشارت النتائج أنّ الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متّصلة"، جاء بنسبة (2,55%)، فقد تركّز في وحدة "المواطنة حقوق وواجبات" في الدرس الأول، وترى الباحثة أنّ تركّز هذا الهدف أمرٌ طبيعيّ لأنّ هذا الدرس تحدّث بشكل كامل عن تعريف الحقوق

وأنواعها سواء أكانت حقوق سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية، بالإضافة إلى ذكر خصائصها، كما تم ذكر لبعض حقوق الإنسان الواردة في المواثيق الدولية كحق العامل وحق الإنسان في التعليم. كما وتبين أنّ الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس" بنسبة بلغت (2,18%)، حيث ورد من خلال الحديث عن مقاومة الاحتلال الصهيوني، كما ورد في وحدة التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث في الدرس الأول "القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني"، إذ تحدث عن أهمية الوحدة في الحفاظ على وحدة الدولة وتماسكها وقوتها، وإلى التأثير السلبي لإنقسام بين المسلمين على قوتهم، وأنّ وحدة الشعب الفلسطيني هي الطريق الأمثل لمقاومة الاحتلال الصهيوني، وجاء الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" بنسبة (1,27%)، فقد تجلّى ذلك بالرجوع إلى مواقع الإنترنت لرسم الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي، أو مشاهدة فيلماً وثائقياً عن أهمية دور المرأة في المجتمع الفلسطيني في المجالات المختلفة، أو عن التصحر في الوطن العربي، أو الأماكن السياحية في فلسطين، كما ورد في الدرس الأول من وحدة "المواطنة حقوق وواجبات" من خلال الحديث عن المواطنة الرقمية وتوجيه الأفراد نحو منافع التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها، وأنّ المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعّال وآمن.

كما أشارت النتائج أنّ الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، والذي جاء بنسبة (1,09%)، فقد ورد هذا الهدف من خلال عمل زيارات ميدانية إلى دائرة الأرصاد الجوية للتعرف على الأجهزة المستخدمة في رصد عناصر المناخ، أو إلى أحد الأماكن السياحية، أو تشجيع الطلبة على البحث عن موضوع معين، كما تبين من الجدول أنّ الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" فقد جاء بنسبة (0,92%)، فقد ورد في نهاية أختبر

نفسى فى بعض الدروس من خلال عبارة (أقيّم ذاتى) أو (أعبر بلغتى)، أو من خلال تنظيم احتفال يشترك فيه مجموعة من الطلبة بإعداد صور ومسرحيات.

أما الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" فكانت نسبته (0,54%)، حيث ورد هذا الهدف من خلال توزيع الطلبة فى مجموعات وإعداد خرائط تُبين تضاريس الوطن العربى باستخدام خامات من البيئة، أو من خلال "مشروع درس" كاختيار قضية مجتمعية والتعاون معاً فى إيجاد حلول بديلة لها والتعاون مع المجتمع المحلى، وتبين أيضاً أنّ الهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن"، وبنسبة بلغت (0,36%)، فقد ورد فى الدرس الخامس "الأنشطة الاقتصادية فى الوطن العربى" من الوحدة الأولى "موقع الوطن العربى" من خلال بيان واجبنا اتجاه الأماكن السياحية فى وطننا. وورد الهدف السادس "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأى الآخر، وقبول الإختلاف" بنسبة بلغت (0,18%)، فى وحدة موقع الوطن العربى فى درس "السكان فى الوطن العربى"، من خلال مناقشة عبارة أنّ للمرأة حق المساواة مع الرجل فى الحقوق والواجبات.

كما وأشارت نتائج الجدول (7) أنّ الهدف التاسع والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التى تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، والهدف الحادى عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة"، قد جاء فى المرتبة الأخيرة (نظراً لمراعاة عدم تكرار العد فى كليهما).

وتباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هليل (2019)، والعثمان (2019)، ودراسة الحموي (2018)، ورضوان (2018)، وعبارة وآخرون (2018)، والأنصارى وعثمان (2018)، والموسى والمحلاوى (2016)، فى أنّ الدراسة الحالية اشتملت على نسبة عالية من المعارف والمهارات والمفاهيم، ولكنّ دراسة هليل (2019) تناولت مهارات التفكير المستقبلى،

ودراسة العثمان (2019) تحدثت عن مهارات التفكير الأخلاقي، ودراسة الحموي (2018) تناولت معرفة نسبة المفاهيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، ودراسة رضوان (2018) تناولت المفاهيم السياحية، ودراسة عبارة وآخرون (2018) تحدثت عن المهارات الاجتماعية، ودراسة الأنصاري وعثمان (2018) تناولت مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة، ودراسة الموسى والمحلاوي (2016) تحدثت عن مهارات التفكير المستقبلي، كما تباينت من حيث كمية المعارف مع دراسة تومال ويلار (Tomal &Yiler, 2019)، التي احتوت على كمية منخفضة من المعارف.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تومال ويلار (Tomal &Yiler, 2019) في انخفاض قيم المواطنة، لكنها اتفقت مع نتائج دراسة الرادادي (2020)، ودراسة فرحان (2018) في ارتفاع نسبة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية لقيم الاعتزاز بالوطن، و اختلفت مع دراسة الرادادي (2020) في ارتفاع نسبة قيم محاربة الفساد، فيما مثلت في دراسة الرادادي بمستوى منخفض.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحناكي (2018) التي تناولت تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية على ضوء متطلبات الأمن الفكري، في انخفاض نسبة تعزيز الوعي الديني وذكر العقيدة الإسلامية والدين الإسلامي، وفي تضمين مهارات الحوار. لكنها اختلفت عنها في انخفاض تعزيز الانتماء الوطني.

وتتأغمت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة يونس (2017) في ضعف وانخفاض مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد التماسك الاجتماعي، واحترام الرأي وقبول الاختلاف، وتشابهت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كوش (Kuş, 2014)، والتي أظهرت نتائجها أنّ الهدف الرئيسي لمنهاج الدراسات الاجتماعية هو تكوين مواطنين ديمقراطيين.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبارة وآخرون (2018) في نسبة المهارات الاجتماعية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، بحصول مهارة التعاون على نسبة عالية، بينما جاءت في هذه الدراسة بنسبة منخفضة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، ونصه:

"ما مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

أشارت نتائج الجدول (8) أنّ الهدف الأول وهو "إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية والاتجاهات الإيجابية، التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية" قد حصل على أعلى نسبة تكرار وهي (57,50%)، فقد تكوّن الفصل الثاني من الكتاب من ثلاث وحدات، إحتوت على مجموعة من المعارف والمهارات سواء أكانت على شكل (أنا تعلمت، أنشطة، تفكير وناقش، قضية بحثية، أختبر نفسي)، فقد تناولت الوحدة الرابعة والتي كانت بعنوان "التحولات العالمية في العصر الحديث"، ذكر مفهوم النهضة الأوروبية ومظاهرها وعوامل قيامها، ومفهوم الكشوف الجغرافية ودوافعها ونتائجها، بالإضافة إلى الثورة الصناعية وعوامل قيامها ومظاهرها وآثارها، وتناولت ثورة المستعمرات الأمريكية واستقلالها وأسباب قيام ثورة المستعمرات الأمريكية، وعوامل نجاحها، والثورة الصناعية وأسباب قيامها، ومجرياتها ونتائجها، أما الوحدة الخامسة فكانت بعنوان "الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي"، فقد تناولت عوامل ضعف الدولة العثمانية، وأسباب دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى، أما الوحدة السادسة فكانت بعنوان "النوع الاجتماعي"، فقد تناولت مفهوم العنف وأسباب انتشاره في فلسطين، وأشكاله، بالإضافة إلى آثاره على الفرد والأسرة والمجتمع.

وتبين من الجدول أنّ الهدف الرابع عشر وهو المتعلق "بتتمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري" بنسبة (21,93%)، فقد ورد على شكل "تفكير وناقش" من خلال الحديث عن معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وتركز هذا الهدف في وحدة الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي، وترى الباحثة أنّ هذا أمرٌ طبيعي؛ إذ تحدثت عن مفهوم الاستعمار ودوافعه، وأشكاله، بالإضافة إلى آثار الاستعمار الأوروبي ونتائجه على الوطن العربي عامةً وفلسطين بشكل خاص وزرعه للكيان الصهيوني في فلسطين، وتحدثت عن الحملة الفرنسية وأسباب توجيهها لفلسطين، والآثار التي

تركبتها، كما وأشارت النتائج إلى أنّ الهدف السادس المتمثل "بتجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف" جاء بنسبة (7,65%)، حيث وردت قيمة الحرية في التحولات العالمية في العصر الحديث في درس الثورة الفرنسية الذي تحدث عن حركات التحرر وأثرها على الدول الأوروبية، وعن يوم الحرية الذي لا يزال الفرنسيون يحتفلون به حتى الآن، وتركز قيمة العدالة والمساواة وقبول الاختلاف في وحدة النوع الاجتماعي في الدرس الأول "النوع الاجتماعي"؛ إذ تحدث بشكل واضح عن مفهوم النوع الاجتماعي وعن العدل والمساواة بين الجنسين، وعن أدوار كلا الجنسين وكيف يمكن تغيير الفكر التقليدي عن أدوار كل من الرجل والمرأة في المجتمع.

وتبين من الجدول (8) أنّ الهدف الثاني عشر وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" بنسبة (4,84%)، إذ تركّز هذا الهدف في وحدة النوع الاجتماعي في درس "النوع الاجتماعي"، وترى الباحثة أنه من الطبيعي ورود هذا الهدف في هذا الدرس، لأنه تحدث عن المواثيق والتشريعات الدولية التي تضمن حقوق الإنسان، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وغيرها من التشريعات الوطنية، كما ورد في وحدة التحولات العالمية في العصر الحديث في الدرس الثالث "الثورة الصناعية" والتي كان من نتائجها حصول الأفراد على حقوقهم، كحق الانتخاب، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري ضد المرأة، وأشارت النتائج أنّ الهدف العاشر وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة" فكانت نسبته (2,77%)، فقد ورد من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل تعاونية ومناقشة أسئلة تتعلق بمفهوم النوع الاجتماعي والأمور المشتركة بين الجنسين، أو وضع مؤشرات على كل أثر من آثار العنف، ومناقشة ما تم التوصل إليه مع بقية المجموعات.

وتبين أنّ الهدف الرابع وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة"، قد جاء بنسبة (2,30%)، فقد برز هذا الهدف من خلال

تكليف الطلبة بالبحث وكتابة تقرير عن موضوع معين، مثل الكتابة عن أحد المخترعين والذي كان لاختراعه أثر في حياة البشرية، أو عن موقف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من عمل الأطفال والنساء، أو إعداد تقرير عن مؤامرات التجزئة، والسيطرة على الوطن العربي (سايكس بيكو، وعد بلفور)، أو البحث عن آليات محاربة العنف في المجتمع الفلسطيني وكتابة تقرير عنها، كما وتبين من الجدول (7) أنّ الهدف الثالث عشر وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس" جاء بنسبة (1,38%)، فقد برز من خلال "تفكير ونداش" بأنّ مقاطعة البضائع الصهيونية أداة من أدوات المقاومة الفلسطينية، وبرز في وحدة الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي في درس " الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام" من خلال صور تبين تحدي ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني، ونص يعزز ثقافة مقاومة الاستعمار إذ تحدث عن ما قام به الثوار الفلسطينيون لمقاومة الفرنسيين كنصب الكمائن وقطع الطرق ومهاجمتهم.

وأشارت النتائج أنّ الهدف الخامس والذي يهدف إلى "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" كانت نسبته (0,69%)، فقد ورد في نهاية اختبار نفسي في بعض الدروس من خلال عبارة (أعبر بلغتي) أو (أبين رأيي)، وتبين أنّ الهدف الثالث وهو "غرس قيم المواطنة والهوية والإعتزاز بالوطن والعروبة"، جاء بنسبة (0,47%)، فقد ورد من خلال نشاط "نص" يدل على الانتماء للأرض والوطن، ومن خلال سؤال يحث على استنتاج أهميّة التمسك بالأرض، والوطن، والدفاع عنه، وتبين من الجدول (8) أنّ الهدف السابع وهو "إكساب الطلبة الممارسات السلمية في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة" فقد جاء بنسبة (0,47%)، وقد ورد هذا الهدف من خلال الرجوع لرابط الكتروني للتعرف على التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بحقوق المرأة، ومن خلال "قضية للنقاش" تناولت دور الألعاب الالكترونية في انتشار العنف بين الأطفال.

أما الهدف الثاني المتمثل " بتعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان،" والهدف الثامن وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع والوطن"، والهدف التاسع والذي يهدف إلى "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما"، بالإضافة إلى الهدف الحادي عشر وهو "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة"، والهدف الخامس عشر وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد" فقد جاءوا بنسبة (%0).

تباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هليل (2019)، ودراسة الحموي (2018)، والعثمان (2019)، ورضوان (2018)، وعبارة وآخرون (2018)، والأنصاري وعثمان (2018)، والموسى والمحلاوي (2016)، في أنّ الدراسة الحالية اشتملت على نسبة عالية من المعارف والمهارات والمفاهيم، ولكنّ دراسة هليل (2019) تناولت مهارات التفكير المستقبلي، ودراسة العثمان (2019) تحدثت عن مهارات التفكير الأخلاقي، ودراسة الحموي (2018) تناولت معرفة نسبة المفاهيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، ودراسة رضوان (2018) تناولت المفاهيم السياحية، ودراسة عبارة وآخرون (2018) تحدثت عن المهارات الاجتماعية، ودراسة الأنصاري وعثمان (2018) تناولت مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة، ودراسة الموسى والمحلاوي (2016) تحدثت عن مهارات التفكير المستقبلي، كما تباينت من حيث كمية المعارف مع دراسة تومال ويلا (Tomal & Yiler, 2019)، التي احتوت على كمية منخفضة من المعارف.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرادادي (2020)، ودراسة فرحان (2018) في ارتفاع نسبة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية لقيم الإعتزاز بالوطن، حيث بينت نتائج هذه الدراسة انخفاض هذه القيم في الفصل الثاني من الكتاب، وهي في هذا تشابهت مع دراسة تومال ويلا (Tomal & Yiler, 2019)، كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرادادي في انخفاض نسبة قيم محاربة الفساد.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحناكي (2018) التي تناولت تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية على ضوء متطلبات الأمن الفكري، في انخفاض نسبة تعزيز الوعي الديني وذكر العقيدة الإسلامية والدين الإسلامي، وفي انخفاض تعزيز الانتماء الوطني، كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كوش (Kuş, 2014)، التي أظهرت نتائجها أنّ الهدف الرئيسي لمنهاج الدراسات الاجتماعية هو تكوين مواطنين ديمقراطيين.

وتشابهت مع دراسة عبارة وآخرون (2018) في نسبة المهارات الاجتماعية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، بحصول مهارة التعاون على نسبة عالية، وبما يتفق ونتائج هذه الدراسة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة يونس (2017) في ضعف وانخفاض مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد التماسك الاجتماعي، واحترام الرأي وقبول الاختلاف، حيث مثلت بمستوى مرتفع في هذه الدراسة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث، ونصه:

"ما مدى اختلاف نتائج تحليل الفصل الأول عن نتائج تحليل الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي؟"

لقد أظهرت نتائج الجدول (9) أنّ هناك أوجه تشابه واختلاف في مدى توافر الأهداف العامة في تدريس الدراسات الاجتماعية للجزأين الأول والثاني، فأوجه التشابه تمثلت في عدة أهداف، وهي:

الهدف الأول: وهو "إكساب الطلبة المعارف والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية"، فقد جاء في الفصل الأول بنسبة (66,48%)، أما في الفصل الثاني جاء بنسبة (57,50%)، وترى الباحثة أنّ كتاب الدراسات الاجتماعية قد احتوى بكلا الفصلين على نسبة متقاربة من المعلومات والمعارف، ويعود السبب في ذلك أنّ الفصل الأول تكوّن من ثلاث وحدات موزعة على اثني عشر درساً، أمّا الفصل

الثاني فقد تكون من ثلاث وحدات موزعة على إحدى عشر درساً؛ فقد تساوى الفصلان في عدد الوحدات ولكنه لم يتساو في عدد الدروس؛ فقد كان هناك فرقاً في عدد الدروس، وأمّا الهدف الرابع: وهو "تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة" قد جاء بنسبة (1,09%) في الفصل الأول وبالفصل الثاني كانت نسبته (2,30%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة تعزيز البحث العلمي والاستقصاء لدى الطلبة لأنه يعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم، فكان لا بدّ من وجوده في كلا الفصلين، أمّا الهدف الخامس: وهو "تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالإتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" جاء بنسبة (0,92%) في الفصل الأول، ونسبة (0,69%) في الفصل الثاني، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من أهداف المنهاج الأساسية دمج الطلبة بالواقع وتعزيز التواصل الإيجابي والفعال فيما بينهم، والعمل على تقوية شخصية الطلبة، وتحسين مهارات التفكير العليا؛ فكان لا بدّ من وجود الهدف في كلا الفصلين بنسبة متقاربة وذلك ليبقى الطالب على تواصل مع الواقع وتحفيز عملية الإتصال والتواصل وتطويرها خلال السنة الدراسية بفصلها الأول والثاني، بينما جاء الهدف السابع: وهو "إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة بنسبة (1,27%) في الفصل الأول وبنسبة (0,47%) في الفصل الثاني، ويعود ذلك إلى ضرورة توظيف التكنولوجيا بشكل مستمر خلال العام الدراسي، ولمسايرة التطور العلمي والتكنولوجي في بناء المناهج، ومن أجل إعداد طلبة قادرين على التعامل مع التكنولوجيا واستخدامها، كما ويوضح الجدول أنّ الهدف الثامن: وهو "إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن" قد جاء بنسبة (0,36%) في الفصل الأول مقارنة بالفصل الثاني الذي كانت نسبته (0%)، ويعود ذلك إلى أنّ نسبة التكرارات بين الفصلين لم تصل إلى (1%) ويأتي الهدف التاسع: وهو "تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما" في الفصل الأول وفي الفصل الثاني بنسبة (0)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ كل المعارف التاريخية والجغرافية الموجودة في الكتاب تم عد تكراراتها ضمن الفصل الأول، فأشارت النتائج أنّ كثافة المعارف والمعلومات الجغرافية

والتاريخية تركزت في الفصل الأول، وانخفضت نسبتها بشكل ملحوظ في الفصل الثاني، وترى الباحثة أنه ربما أدرك المؤلفون ذلك بعد إنجاز الفصل الأول، ولذا ارتأوا تخفيفها في الفصل الثاني، والتطرق إلى أنواع أخرى من محتوى الدراسات الاجتماعية.

أما الهدف الحادي عشر: والذي يهدف إلى "إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة" فقد أتى في الفصل الأول وفي الفصل الثاني بنسبة (0)، وذلك بسبب تداخل الأهداف، حيث تم حساب كل القيم التي وردت في الدرس ضمن الأهداف التي تحدثت عن القيم كالأهداف (الثالث، والسادس، والعاشر، والثاني عشر، والخامس عشر). أما الهدف الثاني عشر: وهو "ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة" فقد جاء بالفصل الأول بنسبة (2,55%) وفي الفصل الثاني بنسبة (4,84%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة توعية الطلبة بحقوقهم والدفاع عنها، والمطالبة بها، وإدراكهم على نيلها، وتفسير معنى الديمقراطية، بينما الهدف الثالث عشر: وهو "بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس"، حيث كانت نسبته في الفصل الأول (2,18%)، وفي الفصل الثاني كانت نسبته (1,38%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى استمرار توعية الطلبة خلال السنة الدراسية بالوطن وأهمية الدفاع عنه وزرع حب الوطن في نفوس الطلبة، والحث على مقاومة الاحتلال وطرده من الأراضي الفلسطينية ونيل الحرية.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فقد تمثلت فيما يلي: أولاً: الهدف الثاني، وهو "تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان" كانت نسبته بالفصل الأول (2,75%)، أما بالفصل الثاني فكانت نسبته (0)، وتعزو الباحثة هذا الفقر في الفصل الدراسي الثاني لأنه تحدث عن التحولات العالمية في العصر الحديث وعن الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي، وعن النوع الاجتماعي ولم يتطرق إلى الحديث عن القيم الواردة في هذا الهدف، ثانياً: يأتي الهدف الثالث، وهو "غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة"، والذي حاز بالفصل

الأول بنسبة (5,64%)، فقد احتوى الفصل الأول على وحدة كاملة بعنوان "المواطنة حقوق وواجبات"، تناولت مفهوم المواطنة ومكوناتها بالدولة، بالإضافة إلى تفسير حقوق المواطنة وواجباتها، أما بالفصل الثاني فقد حاز على نسبة (0,47%)، حيث ورد فقط في درس ثورة المستعمرات الأمريكية واستقلالها، في الوحدة الرابعة "الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي" من خلال نص يدل على الانتماء للأرض والوطن، وأهمية التمسك بالأرض، والوطن والدفاع عنهما، ولم يرد في مكان آخر؛ لهذا كان هناك تبايناً واضحاً في الهدف بين الفصلين. ثالثاً: الهدف السادس، وهو "تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف"، وكانت نسبته في الفصل الأول تعادل (0,18%) وفي الفصل الثاني بلغت (7,65%)؛ لأنّ الفصل الثاني ورد وحدة كاملة تتحدث عن النوع الاجتماعي وأدوار كل من الرجل والمرأة، أما الفصل الأول فقد خلا من ذلك، رابعاً: الهدف العاشر، وهو "تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة"، والذي بلغت نسبته في الفصل الأول (0,54%)، في حين بلغت نسبته في الفصل الثاني (2,77%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى تركيز الهدف في الفصل الثاني حيث احتوى على مواضيع تتطلب عمل مجموعات تعاونية، كمناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالنوع الاجتماعي. خامساً: الهدف الرابع عشر، وهو "تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري"، فكانت نسبته بالفصل الأول (2,92%)، وفي الفصل الثاني أصبحت (21,93%)، والسبب في هذا الاختلاف يعود لوجود وحدة كاملة في الفصل الثاني تحدثت عن الاستعمار على الوطن العربي بشكل عام وفلسطين بشكل خاص، وأخيراً: الهدف الخامس عشر، وهو "تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد"، فقد كانت نسبته في الفصل الأول (13,12%) مقارنةً بالفصل الثاني حيث كانت نسبته (0)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود وحدة كاملة في الفصل الأول تحدثت عن مفهوم الفساد وآثاره وأشكاله وطرق مكافحته.

خامساً: التوصيات

بناءً على نتائج هذه الدراسة، فإنّ الباحثة توصي بما يأتي:

1. ضرورة إعادة صياغة الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية بشكل أكثر وضوحاً، بحيث يتم مراعاة عدم تداخل الأهداف مع بعضها البعض، حيث توجد جميع الأهداف بصورة متقاربة، وأن يحمل كل هدف فكرة محددة.
2. التوازن في نسب تضمين الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي وتوزيعها على كلا الفصلين.
3. تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأخرى للتأكد من مدى توافر الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية في محتواها.
4. الأخذ بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لتطوير المناهج.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة، علي (2004). *مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية*، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن.

أبو دية، عدنان أحمد (2011). *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

آل سالم، علي (2015). *تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمستوى الأول من المرحلة، العربي*، 37(139)، 57-75.

الأنصاري، وداد وعثمان، روضة (2018). *مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية*، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 18(4)، 297-349.

بارعيده، إيمان والحربي، مها (2019). *تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية*، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(7)، 103-119.

باهمام، إيمان سعيد (2009). *دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر (تصور مقترح)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

بركات، الصديق آدم (2016). *أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، العربية للناطقين بغيرها*، ع20، 89-121.

البيسوني، محمد سويلم (2013). *أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

بشير، معاذ نظمي (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع، من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

بن عمور، جميلة وخديجة، ملال (2017). معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة حسيبا بن بو علي، 10(2)، 1-21.

تمام، شادية وصلاح، صلاح (2016). الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديث. مركز دبيو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.

الجعفري، ماهر (2016). نماذج بناء المنهاج المدرسي وتقويمه. دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجيلالي، حسان وفوزي، لوحيدي (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، 2(6)، 194-210.

حاتم، حيدر والزويني، ابتسام والعرنوسي، ضياء (2014). المناهج وتحليل الكتب. دار صفاء، عمان، الأردن.

حاج هني، محمد (2017). الصورة ومكانتها في الكتاب المدرسي (مقاربة وصفية تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي نموذجاً)، مجلة المدرسة العليا للأساتذة بوهران، ع2، 1-22.

الحماد، توفيق (2014). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (English for Saudi Arabia) للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكة المكرمة، السعودية.

الحموي، انتصار (2018). دراسة تحليلية لمفاهيم الدراسات الاجتماعية للصنف الرابع الأساسي، حوليات آداب عين شمس، مج46، 78-99.

الحناكي، لولوة (2018). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصنف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري، مجلة القراءة والمعرفة، ع203، 45-79.

الحوالدة، ناصر وأحمد، عيد، ويحيى (2014). تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير، دار زمزم، عمان، الأردن.

دروزة، أفنان (2006). المناهج ومعايير تقييمها. دار الفاروق، نابلس، فلسطين.

ذياب، ديمة (2015). درجة تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية في مدارس الضفة الغربية والقدس. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الردادي، رانية (2020). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع64، 98-144.

رضوان، منال (2018). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصنفين (الرابع، والخامس) للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (26)2، 91-108.

ريان، فكري (2010). التعلم الاجتماعي وتدريب الاجتماعيات. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الزبيدي، صباح حسن (2010). مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سبيتان، فتحي وخاطر، نصري (2010). أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صابر، ملكة (2009). *التقويم التربوي*. مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

طعيمة، رشدي (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه_أسسه_استخداماته*. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الطيبي، محمد (2010). *دراسة تحليلية لمظاهر الربط بين المفاهيم الأساسية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن*. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج27، 67-97.

عبارة، يحيى وإسماعيل، محمد وخضور، يوسف (2018). *تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في سورية على ضوء بعض المهارات الاجتماعية*، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 40(106)، 113-146.

العبري، محمد (2009). *تحليل المحتوى تعريفه وأهميته وخطواته*، مجلة التطوير التربوي، 7(48)، 38-39.

عبيد، بشرى (2017). *تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة*، دراسات تربوية، 10(39)، 21-42.

العثمان، ناصر (2019). *تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي*، المجلة السعودية للعلوم التربوية، ع63، 73-91.

العرفج، عبير والهملان، سعاد (2020). *مدى تضمين كتاب الصف الثاني الثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية للمتطلبات الاجتماعية والبيئة المحلية (الواقع والتطوير)*، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 4(9)، 1-24.

علي، محمد (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. دار المسيرة، عمان، الأردن.

الغويلي، نجوى (2017). *الدراسات الاجتماعية بين النشأة والتطور*، المجلة الليبية العالمية، ع30، 1-31.

فرج، ريهام ويونس، فتحي (2019). *تحليل محتوى كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف الأول الابتدائي - الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018-2019*، مجلة القراءة والمعرفة، ع210، 15-83.

فرحان، محمود (2018). *تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/جامعة بابل، ع38، 569-589.

كتفي، يسمينة (2016). *الكتاب المدرسي وثقافة الهوية "تحليل محتوى كتاب التربية المدنية"*، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع10، 126-147.

اللواتي، محمد (2008). *تحليل المحتوى الدراسي في الدراسات الاجتماعية*. مجلة التطوير التربوي، 7(43)، 49-51.

محمود، شوقي (2009). *تطوير المناهج: رؤية معاصرة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

مدكور، علي وآخرون (2010). *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

مرسلي، أحمد (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الجمهورية الجزائرية.

مناح، آسيا (2018). *تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، الجمهورية الجزائرية.

الموسى، جعفر والمحلاوي، رشا (2016). تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 11(3)، 367-384.

نور، زهرة (2013). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2011). تحليل مضمون المناهج المدرسية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

هليل، ريم (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة كلية التربية، 35(1)، 1-28.

يونس، إدريس (2017). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع87، 169-196.

المراجع الأجنبية

Aksit, T. Aksit, N. Atasalar, J. (2008). Values that Social studies Textbooks Value: Initial Outcomes. Paper taken from Reflecting on Identities: Research, practice and Innovation. Proceedings of

the tenth Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe Academic Network. London: CiCe.

Cho, J. Lee, E.(2014). *Reducing Confusion about Grounded Theory and Qualitative Content Analysis: Similarities and Differences.* **The Qualitative Report**, (19), (32).

Kelly, A.V. (2009). **The curriculum; Theory and Practice.** Sage Publications, Los Angeles, U.S.A.

Michalos, A. (2017). **Education, Happiness and Wellbeing.** University of Northern British Columbia, Canada.

Moretti, F., van Vliet, L., Bensing, J., Deledda, G., Mazzi, M., Rimondini, M., Zimmermann, C., & Fletcher, I. (2011). *A standardized approach to qualitative content analysis of focus group discussions from different countries.* **Patient Education and Counseling**, 82(3), 420-428.

National Council for Social Studies (NCSS),(1998). **Curriculum Standards For Social Studies (Expectation of Excellence) 3rd ed.**Bulletin89, Washington D.C.

O'Neill, G.(2015). **Curriculum Design in Higher Education.** Retrieved 9 Nonember,2020, from:
<http://researchrepository.ucd.ie/handle/10197/7137>.

- Ollila, J. Macy, M.(2019). *Social studies curriculum integration in elementary_classrooms: A case study on a Pennsylvania Rural School*. **The Journal of social studies Research**, (43),33-45.
- Ravitch, D. (2010).**The Death and Life of the Great American School System:_How Testing and Choice are Undermining Education**. Capitol Reader, (296).
- Ross, W. (2006).**The Social Studies Curriculum, Purpose, Problems, and Possibilities**, State University of New York Press, United States of America.
- Tomal, N. Yilar, M.B. (2019). **An Evaluation of Social Studies Textbooks in Turkey: A Content Analysis for Curriculum and Content Design**. **Review of International Geographical Education Online (RIGEO)**, 9(2), 447-457. Retrieved from <http://www.rigeo.org/vol9no2/Number2Summer/RIGEO-V9-N2-9.PDF>
- Voldmann, A., Holbrook, J.& Rannikme, M. (2012). **Evaluating the teaching impact of aprior, context- based professional development program**. **Since Education International**, 23(2). 166-185.
- Kuş, Z. (2014). What Kind of Citizen? An Analysis of the Social Studies Curriculum in Turkey. **Citizenship, Social and Economics Education**. 13 (2), 132-145.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

الأهداف العامة والمؤشرات الفرعية الدالة عليها:

الرقم	الهدف	المؤشرات الفرعية الدالة عليه
1.	إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.	حقائق
		مفاهيم
		مهارات
2.	تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.	ذكر أهمية القدس والأماكن المقدسة فيها وممارسة الشعائر الدينية.
		دعوة إلى احترام الأديان
3.	غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعزاز بالوطن والعروبة.	ترسيخ قيم المواطنة والانتماء للارض والوطن والمحافظة عليه من خلال ذكر صريح للمواطنة وتعريفاتها ومكوناتها.
		تفسير حقوق المواطنة وواجباتها.
4.	تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.	تحفيز الكتاب الطلبة على البحث لكتابة تقرير عن موضوع معين.
		تنظيم زيارات ميدانية.
5.	تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالاتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.	تشجيع الطلبة على الاتصال والتواصل والتعاون من خلال مجموعات.
		إتاحة المجال أمام الطلبة للتعبير عن أنفسهم (أعبر بلغتي).
6.	تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر	المساواة بين الرجل والمرأة وقبول الاختلاف والقضاء على كافة أشكال التمييز.

ورود معنى الحرية والعدالة والمساواة بشكل صريح.	والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.	
استخدام مواقع الانترنت.	إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.	7
توظيف الأفلام الوثائقية.		
استثمار التكنولوجيا بشكل سليم وتجنب مخاطرها.		
واجبات المواطنين اتجاه وطنهم والعمل على تنميته وتقديمه.	إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.	8.
معارف تاريخية	تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.	9.
معارف جغرافية		
تحفيز الطلبة على التعاون والمشاركة من خلال عمل مجموعات.	تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.	10.
ترسيخ مجموعة من القيم لدى الطلبة مثل قيم (المواطنة، الحرية، العدالة، المساواة، التعاون، قيم النزاهة ومحاربة الفساد، الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان).	إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.	11.
ذكر صريح لمفهوم الحقوق وخصائصها.	ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.	12.
التأكيد على حقوق الإنسان الواردة في الاتفاقيات والمعاهد الدولية والقانون الدولي سواء حقوق سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.		
تشجيع مقاومة الاحتلال والدفاع عن أرضهم فلسطين	بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.	13.
مقاطعة البضائع الاسرائيلية		
دعوة للوحدة والتماسك والترابط بين أبناء الشعب الفلسطيني ونبذ الفرقة.		

<p>اجراءات الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني ومعاناة الأسرى.</p>	<p>تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.</p>	<p>.14</p>
<p>ذكر مفهوم الاستعمار ودوافعه وأشكاله وآثاره.</p>		
<p>كل أشكال الاستعمار والاحتلال التي تعرض لها الوطن العربي بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.</p>		
<p>نصوص توضح مفهوم الفساد وأسباب انتشاره وأشكاله ومخاطره وآثاره وطرق مكافحته.</p>	<p>تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.</p>	<p>.15</p>

ملحق (2)

أمثلة على المؤشرات الفرعية للأهداف العامة

الهدف الأول: إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.

<p>يمتد الوطن العربي بين دائرتي عرض ٢ جنوب خط الاستواء، و ٣٧ شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ١٧ غرب خط غرينتش و ٦٠ شرق خط غرينتش، ويحده من ذلك امتداد دولة جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي بين مدغشقر وساحل تنزانيا.</p>	<p>حقائق</p>
<p>أنا تعلمت: </p> <p>يُعرف الطقس؛ بالأحوال الجوية التي تحدث خلال فترة زمنية قصيرة تُقاس بالساعات، أو الأيام لمنطقة محددة، أما المناخ فهو حالة الجو لفترة زمنية طويلة لمنطقة واسعة.</p>	<p>مفاهيم</p>
<p>الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي: نشاط (٢-١)</p> <p>تلاحظ الخريطة، وتشتيخ، ثم نجيب:</p>  <p>خريطة موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تَسْتِ القارتين اللتين يقع فيهما الوطن العربي. ٢- تُحدِّدُ البحر الذي يقع بين قارتي آسيا وإفريقيا. ٣- تُحدِّدُ موقع الوطن العربي بالنسبة لكلٍّ من العالم، وقارتي آسيا وإفريقيا. 	<p>مهارات</p>

الهدف الثاني: تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.

<p>نشاط (٣)</p> <p>لقرأ النص الآتي، وتشتيخ، ثم نجيب:</p> <p>شهدت فلسطين في العهد العثماني نهضة عمرانية، كان أهمها إعمار المسجد القبلي، والمرافق التابعة له في القدس، وترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان سليمان القانوني، وقد قام العثمانيون أيضًا بترميم سور القدس، وإعمار أبواب الحرم الشريف، وقاموا ببناء المساجد.</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تَسْتِجِبْ سبب اهتمام العثمانيين بالمسجد الأقصى. ٢- علام يدل إعمار السلطان سليمان القانوني الأديرة والكنائس في فلسطين؟ ٣- لفسّر بناء العثمانيين الساعات الدفاعة في المُدُن الفلسطينية. 	<p>ذكر أهمية القدس والأماكن المقدسة فيها وممارسة الشعائر الدينية</p>
--	--

أنا تعلّمت:



معظم سكّان الوطن العربيّ مسلمون، وهناك ديانات أخرى، أهمّها الديانة المسيحيّة التي عاش أهلها مع المسلمين جنباً إلى جنب، في أجواء من التسامح، والعيش المشترك، وتجلّى أسمى معاني الأخوة والمحبة بين المسلمين والمسيحيين في العهدة العُمرية التي أعطاها عمُرُ من الخطّاب لأهلي إيلياء (القدس) ١٥ هـ/١٦٣٦م، حيثُ أعطاهم أماناً على أنفسهم، وأموالهم، وكنائسهم، وتعدّ فلسطينُ مثالاً واقعياً للعيش الإسلاميّ المسيحيّ، يشاركون بعضهم بعضاً في الأفراح والأحزان، وغير مثال على

العيش الإسلاميّ المسيحيّ المشترك في الوطن العربيّ:

نشاط (٤)

ملاحظ العنصر الآتي، وتشتيخ، ثمّ تجيب عن الأسئلة التي تليها:



مسجد حرام



قبة حشيرة



كنيسة حطّوت



جامع الأبر

- ١- تدرّج مظاهر العيش المشترك الإسلاميّ المسيحيّ في الوطن العربيّ.
- ٢- توافيق: تعدّ وجوه المساجد والكنائس في مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين من أهمّ مظاهر العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

دعوة إلى احترام الأديان

الهدف الثالث: غرس قيم المواطنة، والهوية، والإعتزاز بالوطن والعروبة.

أنا تعلّمت:



تُعرف المواطنة (Citizenship) بأنّها علاقة تعاقبية بين الفرد والدولة التي يعيش فيها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، على قاعدة الحقوق والواجبات، دون تمييز بسبب العرق، أو الجنس، أو اللون، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الإعاقة، والمواطنة أشكال عديدة، منها: وهي المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين، وتكريس مبدأ سيادة القانون دون تمييز على أساس العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الانتماء السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الإعاقة. ومن هذه الحقوق: حرّية العبادة، وممارسة السّحر الذّبيحة، وحرّية الرأي والتعبير، وحقّ التّعبّل.

ترسيخ قيم المواطنة والانتماء للأرض والوطن والمحافظة عليه من خلال نكر صريح للمواطنة وتعريفاتها ومكوناتها.

حقوق المواطنة وواجباتها:

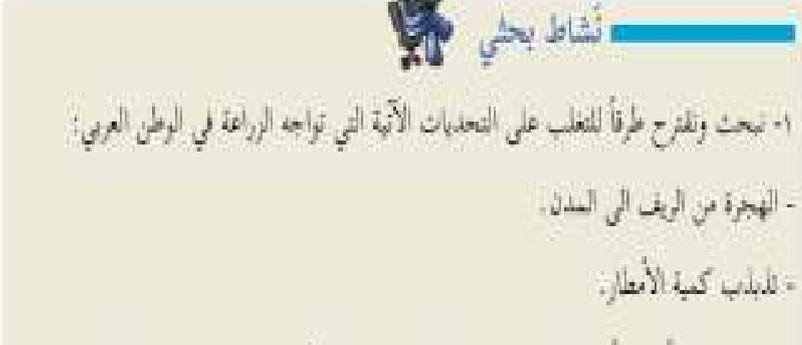
نشاط (٣)

ملاحظ الجدول الآتي، وتُصنّف العبارات الواردة فيه إلى حقوق، وواجبات، بوضع إشارة (V) في العمود المناسب، ثمّ تجيب عن السؤال الذي يليه:

الرقم	العارة	واجبات	حقوق
١-	المحافظة على الممتلكات العامة في الدولة.		
٢-	إحدى الكفالات المهنيّة تنظّم وقفة احتجاجيّة للمطالبة بتحسين مرّيات أفرادها.		
٣-	المواطن (س) يلتزم بدفع الضّرائب على محله التجاري بشكل منظم.		
٤-	الدّفاع عن الوطن، والتضحية من أجله.		
٥-	مواطن لديه إعاقة حركة، تقدّم للحصول على وظيفة في إحدى المؤسسات الرّسمية.		

تفسير حقوق المواطنة وواجباتها.

الهدف الرابع: تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.

	<p>تحفيز الكتاب الطلبة على البحث لكتابة تقرير عن موضوع معين.</p>
	<p>تنظيم زيارات ميدانية.</p>

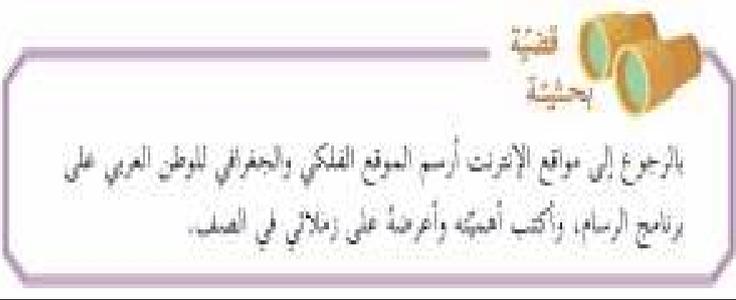
الهدف الخامس: تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالاتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.

	<p>تشجيع الطلبة على الاتصال والتواصل والتعاون من خلال عمل مجموعات.</p>
	<p>إتاحة المجال أمام الطلبة للتفكير والتعبير عن أنفسهم (أعبر بلغتي).</p>

الهدف السادس: تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.

<p>والقدرات وغيرها، وأدوار الشُّوع الاجتماعي: هي الأدوار التي يقوم بها الإنسان، وهي أدوار تشكلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي، فعلى سبيل المثال: إذا كانت تربية الأطفال، وأعمال العمل المنزلي مرتبطة تقليدياً بالمرأة، فإن ذلك ليس له علاقة بتكوينها البيولوجي كأمها، إذ إن هذه الأدوار يمكن أن يقوم بها الرجل أيضاً. ومن هذه الأدوار:</p> <p style="text-align: center;">نُفَكِّرْ، وَنُناقِشْ:</p> <p style="text-align: center;">للمرأة حقُّ المساواة مع الرجل في الحقوق، والواجبات.</p>	<p>المساواة بين الرجل والمرأة وقبول الاختلاف والقضاء على كافة أشكال التمييز.</p>
<p>توثيق التشريعات الوطنية:</p> <p>راعت القوانين الفلسطينية التي أُنتجت، وخصوصاً القانون الأساسي، وبعض القوانين التي أقرها المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى حدٍّ ما موضوع المساواة في الحقوق والواجبات بين الجنسين، الأمر الذي أُنشئ لمساعدة تشريعية من شأنها تحرير الميراث القاهلي، ومساواة المرأة من الميراث حدها بسنن الجنسين، كما نتجت إلى العبء مجموعة من القوانين التي من شأنها حماية حقوق المرأة الفلسطينية والتعبير بمساواة الشُّوع الاجتماعي، من خلال:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- إقرار القانون الفلسطيني الأساسي المعدل للعام ١٩٩٠-١٩٩١ لتشكل مرجعية لتطوير القوانين والتشريعات الأخرى. 2- الانضمام إلى عدد من الآليات الدولية الهادفة لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية، والمصادقة عليها، كاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. 3- تعديل بعض مواد القوانين السارية في فلسطين، مثل قانون الطعنات، والأحوال الشخصية. 4- إنشاء وحدات خاصة بالشُّوع الاجتماعي في المؤسسات العامة، والوزارات، كوحدة الشُّوع الاجتماعي، ووحدة حماية الأسرة والطفل في جهاز الشرطة، إضافة إلى استصدار بعض التشريعات، كقانون حماية الأسرة. <p>في إشغالها، وسيطر المتظاهرون على دار البلدية في باريس، وجعلوها مركزاً للمقاومة، ونظموا حرساً أهلياً (من الثوار)، بهدف مقاومة الجيوش التي أخذ الملك يجمعها عند قصر فرساي الذي يقيم فيه، وهاجم المتظاهرون مخازن السلاح، ونهبوها، ثم اندفعوا بقوة نحو سجن الباستيل الذي طالما كان في نظر الفرنسيين رمزاً لطغيان الملكية، وظلمها، واستبدادها، فحطّموا أسوارها، وقتلوا حراسه، وأطلقوا سراح من كان فيه، وأطلقوا على هذا اليوم (يوم الحرية) الذي لا يزال الفرنسيون يحتفلون به حتى الآن، والذي يصادف الرابع عشر من تموز (يوليو) لعام ١٧٨٩م.</p>	<p>ورود معنى الحرية والعدالة والمساواة بشكل صريح.</p>

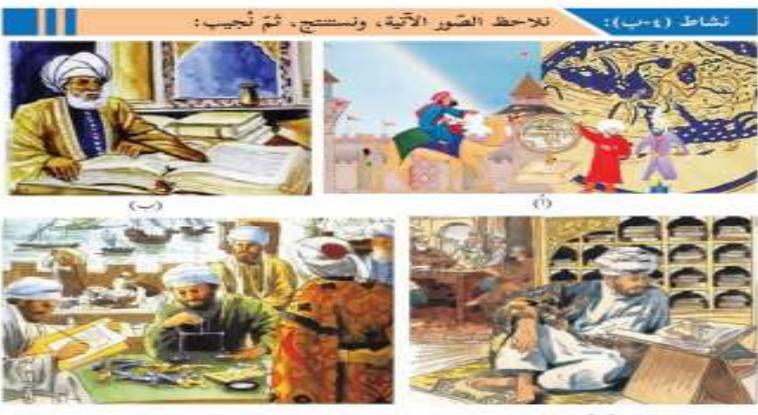
الهدف السابع: إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.

 <p>بالرجوع إلى مواقع الإنترنت أرسم الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي على برنامج الرسام، وأكتب أهميته وأعرضه على زملائي في الصف.</p>	<p>استخدام مواقع الإنترنت.</p>
 <p>نُشاهد فيديو وثائقياً عن أهمية دور المرأة في المجتمع الفلسطيني في المجالات المختلفة، ونكتب تقريراً عنه ونعرضه على زملائنا.</p>	<p>توظيف الأفلام الوثائقية.</p>
<p>المواطنة الرقمية: وتعني مجموعة القواعد، والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المشبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون؛ من أجل المساهمة في رفاهية الوطن. فهي توجيه، وحماية؛ توجيه الأفراد نحو منافع التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها، واستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، أو شراء السلع، وبيعها عن طريق الإنترنت؛ لذا يمكن القول: إن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منظم وفعال، وآمن.</p>	<p>استثمار التكنولوجيا بشكل سليم وتجنب مخاطرها.</p>

الهدف الثامن: إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع والوطن.

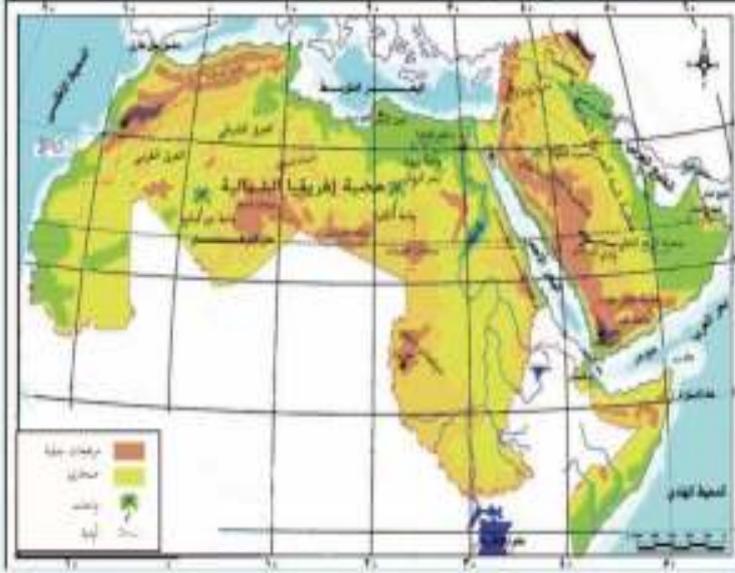
 <p>تفكر، وانطق! واضاً اتجاه الأفكار المشابهة في وطننا.</p>	<p>واجبات المواطنين اتجاه وطنهم والعمل على تنميته وتقديمه.</p>
---	--

الهدف التاسع: تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.

<p>أنا تعلّمت: </p> <p>كان نظام الحكم الصفوي نظامًا ملكيًا وراثيًا، وكان الملك يُلقب بالشاء، وهو سيد البلاد، والمُتصرّف في حياة الناس، وأموالهم كما يشاء، وهو فوق القوانين كلها، وعلى الشعب أن بطعه في كل شيء، وقد كانت حكومته عسكرية مشددة، وبقي هذا النظام قائمًا حتى انتهت الثورة الصفوية عام 1736م.</p> <p>نشاط (2-ب): تلاحظ الصور الآتية، وتستنسخ، ثمّ تجيب:</p>  <p>(أ) (ب) (ج) (د)</p> <p>١- تصيغ ما تشاهده في الصور الواردة أعلاه. ٢- تستنسخ أبرز العلوم التي برع فيها العرب، وتعلّمها العرب عنهم.</p> <p>المفكر والناسخ:</p> <p>١- تسمية الثورة الصناعية بهذا الاسم. ٢- أثر الثورة الصناعية في تحريك الانفجار المعرفي والتكنولوجي في العصر الحالي.</p>	<p>معارف تاريخية</p>
<p>فكّر، وتناقش: أهمية دراسة تضاريس الوطن العربي.</p> <p>أنا تعلّمت: </p> <p>الوطن العربيّ هو المنطقة الجغرافيّة التي تُحدِّد موطن الأمتّة العربيّة، الذي يمتدّ بين المحيط الأطلسيّ غربًا إلى الخليج العربيّ وبحر العرب شرقًا، ويشمل جميع الدّول الأعضاء في جامعة الدّول العربيّة في آسيا، وإفريقيا، وبعضها ولغةً، وتاريخًا، وثقافةً مُشتركةً.</p>	<p>معارف جغرافية</p>

نشاط (3)

نلاحظ الخريطة، ونستخرج، ثم نجيب:



خريطة هضاب الوطن العربي

١- تُسمّى الهضاب في الوطن العربي، وتُشكّل امتدادها.

٢- نستخرج الفرق بين الهضبة والجبل.

الهدف العاشر: تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.

مشروع الدرس

نختار قضية مجتمعة ذات أولوية لنا، ولمجتمعا المحلي، ونعاون معاً في إيجاد حلول بديلة لها بالتعاون من المجتمع المحلي، والهيئة المحلية، أو أي مؤسسة أخرى.

تحفيز الطلبة على
التعاون والمشاركة
من خلال عمل
مجموعات.

الهدف الحادي عشر: إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه الفرد والمجتمع والدولة.

تُعرّف المواطنة (Citizenship) بأنها علاقة تعاقدية بين الفرد والدولة التي يعنى فيها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، على قاعدة الحقوق والواجبات، دون تمييز بسبب العرق، أو الجنس، أو اللون، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الإعاقة، وللمواطنة أشكال عديدة، منها:

وهي المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين، وتكريس مبدأ سيادة القانون دون تمييز، على أساس العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الانتماء السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الإعاقة، أو الإعاقة. ومن هذه الحقوق: حرية العبادة، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية الرأي والتعبير، وحق التّشكّل.

المواطنة السياسية: وهي حقّ المواطنين في المشاركة في إدارة الشأن العام، والمشاركة السياسية، وقد أكدت المادة (٢٦) من القانون الأساسي الفلسطيني: «للقاطنين حقّ المشاركة في الحياة السياسية أفراداً، وجماعات، ولهم -على وجه الخصوص- الحقوق الآتية: تشكيل الأحزاب السياسية والانضمام إليها وفقاً للقانون، وتشكيل النقابات، والجمعيات، والاتحادات، والزوايا، والأندية، والمؤسسات الشعبية، وفقاً للقانون، والتصويت، والترشيح في الانتخابات؛ لاختيار مكثبين منهم، يتمّ انتخابهم بالاقتراع العام، وفقاً للقانون، وتقدّم المناصب والوظائف العامة على قاعدة تكافؤ الفرص، وعقد الاجتماعات العامة دون حضور أفراد القرطبة، وعقد الاجتماعات العامة، والمواكب، والتجمعات في حدود القانون.

المواطنة المسؤولة: وهي المشاركة الإيجابية من المواطنين في تنمية مجتمعهم، من خلال مشاركتهم الفاعلة في صنع القرارات، والتأثير فيها، وتفاعلهم مع القضايا الوطنية؛ تشاركوا بفعالية في اتخاذ القرارات التي تؤثر في شؤون حياتهم، وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية، وحقّ المواطنين في مساهمة من يشغلون الوظائف العامة؛ بهدف التأثير، والتطوير المستمرين نحو الأفضل.

نحن نعلمنا:

توجد آليات عديدة لمكافحة الفساد، منها:

إصدار التشريعات والقوانين الوطنية والدولية، مثل قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وتفعيل دور المؤسسات الوطنية، والدولية (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، ومنظمة الشفافية الدولية، والاتلاف من أجل النزاهة والمساءلة)، وتفعيل آليات المساءلة الرسمية، كالمجلس التشريعي الفلسطيني، وديوان الرقابة المالية والإدارية، وتعزيز وسائل الرقابة المجتمعية (المساءلة الاجتماعية) على عمل المؤسسات الحكومية، إضافة إلى التوعية على مخاطر الفساد، وآثاره، وبناء ثقافة النزاهة المتمثلة بنشر قيم (الصدق، والأمانة، والإخلاص، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، والمسؤولية، والمساءلة)، وتعزيزها هذه المنظومة في المجتمع.

مشروع الدرس

تختار أحد مشاريع الإعمار التي تقدّمها الهيئة المحليّة (البلديّة، أو المجلس القروي)، وتوضّح قيم النزاهة التي تمتّ من بداية تنفيذ المشروع حتّى المرحلة التي تمّ إنجازها منه.

نحن نعلمنا:

يوجد عديد من التشريعات والاتفاقيات الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام، والمرأة بشكل خاص، منها:

١- التشريعات الدولية:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يمثّل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مثلاً مشتركاً بين الشعوب كافة، ويميّزاً تقاس به درجة احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان، والالتزام بأحكامها، واحترامها، والعمل بموجبها، وتضمن الإعلان عدداً من المواد التي تعطي المرأة حقوقها.

العهد الدولي الخاصّ بالحقوق المدنية والسياسية: يندرج هذا العهد تحديداً على وجوب تكثّن الرجال والنساء من تمتّع المتساوي بجميع الحقوق المدنية والسياسية، وتضمن المادة (٢٦) خاصة على أنّ: «المرأة جنساً سواً لأمم القانون، ويمنعون دون أيّ تمييز لأيّ سبب، كالعرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو غير سياسي، أو الأصل القومي، أو الاجتماعي، أو العرق، أو النسب، أو غير ذلك».

ترسيخ مجموعة من القيم لدى الطلبة مثل قيم (المواطنة، الحرية، العدالة، المساواة، التعاون، قيم النزاهة ومحاربة الفساد، الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان).

الهدف الثاني عشر: ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.

<p>أنا تعلّمت:</p> <p>الحقوق: ويقصد بها الحقوق المتأصلة في طبيعتنا، والتي لا يمكن من دونها أن نعيش كإنسنة، فحقوق الإنسان، والحرّيات الأساسية تصب لنا أن تتطوّر بشكل كامل، وأن نستخدم صفاتنا البشرية، وذكاءنا، ومواهبنا، ووعينا، وأن نلبّي احتياجاتنا الروحية، وغيرها من الاحتياجات. وتستند هذه الحقوق إلى الطّلب المتزايد من جانب البشرية على حياة يكتل فيها الاحترام، وحماية الكرامة الإنسانية المتأصلة، والقيمة الذاتية لكل إنسان.</p> <p>وقد وردت هذه الحقوق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمواثيق الدولية الأخرى ذات العلاقة، وتمتاز بعض الخصائص، منها: أنّها حقوق طبيعية، وعالمية لجميع البشر، وشاملة لجميع نواحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، إضافة إلى أنّها مطوّرة. أمّا الواجبات، فهي مجموعة المسؤوليات، أو الالتزامات التي يقوم بها المواطن تجاه المجتمع والدولة التي ينتمي إليها.</p> <p>نفكّر، ونناقش:</p> <p>- مفهوم الحقوق الأساسية للفرد.</p>	<p>نكر صريح لمفهوم الحقوق وخصائصها.</p>
<p>٣- نستنج دور التعليم في رفهي الأمم والدول، وتطوّرنا.</p> <p>٤- ندالّل: بُعد الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية.</p> <p>بحر مملكة</p> <p>يوجد عديد من التطريعات والاتفاقيات الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام، والمرأة بشكل خاص، منها:</p> <p>١- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يهدّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مثلاً مشتركاً بين الشعوب كافة، ومعيّاراً تقاس به درجة احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان، والالتزام بأحكامها، واحترامها، والعمل بتوجيهها، وتطبيق الإعلان عدداً من المواثيق التي تعطي المرأة حقوقها.</p> <p>٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: ينص هذا العهد تحديداً على وجوب تمكّن الرجال والنساء من التمتع المتساوي بجميع الحقوق المدنية والسياسية، وبعض المادة (٢٦) خاصة على أنّ: «المرأة جنساً سواةً أمام القانون، ويستعملون دون أيّ تمييز لأثنيّ نسب، كالعرف، أو اللون، أو الدين، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي، أو الاجتماعي، أو العرق، أو النسب، أو غير ذلك».</p>	<p>التأكيد على حقوق الإنسان الواردة في الاتفاقيات والمعاهد الدولية والقانون الدولي سواء حقوق سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.</p>

الهدف الثالث عشر: بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

<p>كما قام الثوّار الفلسطينيون في منطقة نابلس بنصب الكمان، وفتح الطّرق على القوّات الفرنسية المتّجهة نحو عمّكّا، ومهاجمتها، بعد استدراجها إلى الأودية والأحراش الكثيفة، ثمّ إشعال النار فيها لإيقاع أكبر الخسائر في صفوفها، ولذلك أُطلقَ على تلك المنطقة (جبل النار). كما أنّ الوحدة التي نمت بين السكّان بمختلف قبائلهم، وتوجّهاتهم في الرّيف الفلسطيني، وخاصّة في جبال نابلس، والمناطق المحيطة بها، ولحصانة أسوار عمّكّا، وبسالة المدافعين عنها كان لها دور كبير في فشل الحملة الفرنسية وهرميتها.</p> 	<p>تشجيع مقاومة الاحتلال والدفاع عن أرضهم فلسطين</p>
<p>مناقشة: التفكير، مقاومة البضائع الصهيونية كأداة من أدوات المقاومة الفلسطينية.</p>	<p>مقاطعة البضائع الاسرائيلية</p>
<p>١- بيّن شيل الحفاظ على قوّة الدولة وتماسكها. ٢- توضّح تأثير الانقسام بين المسلمين على قوّتهم. ٣- نسقّح أهمّيّة الوحدة في قوّة الدولة، وتقدّمها.</p> <p>فالحفاظ على قوّة الدولة وتماسكها يحتاج إلى الوحدة، ونبذ الخلاف والفرقة، فوحدة الشعب الفلسطيني هي السبيل الأمثل لمقاومة الاحتلال الصهيوني، وتحقيق الحقوق؛ لأنّ ضعفنا في قوّتنا، ووحدتنا هي أسهل الطّرق، وأصبرها لتحقيق آمالي الشعب الفلسطيني في الحرية والإستقلال.</p>	<p>دعوة للوحدة والتماسك والترابط بين أبناء الشعب الفلسطيني ونبذ الفرقة.</p>

الهدف الرابع عشر: تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.

<p>■ الاحتلال الصهيوني، وممارساته العنيفة؛ من نشر الجحاز، وتقييد حرية الحركة والتنقل، والاعتقالات، والضرب، وقتل الفلسطينيين، والاعتداء على ممتلكاتهم، ومصادرة أراضيهم، التي تسبب معاناة يومية، آثرت بشكل كبير على نفسيات الفلسطينيين، وظموحاتهم.</p> <p>مناقشة: معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني.</p>	<p>اجراءات الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني ومعاناة الأسرى.</p>
<p>والاستعمار ظاهرة بشرية قديمة، تعود جذورها إلى عصور ما قبل التاريخ، وذلك عندما حاولت مجموعات من البشر الشغل من مكان إلى آخر، والاسيطان به، بحثاً عن مصدر للمزق والعيش، وقد لمت حركة الاستعمار مع الكشوف الجغرافية، وأعطيتها، ويعرف البعض الاستعمار بأنه استيلاء دولة قوية، أو جماعة منظمة من الناس على دولة أخرى، وأعضائها بالقوة؛ من أجل التوسع، والسيطرة عليها؛ لتهب ثرواتها، ومواردها، وتسخير طاقات أفرادها لصالحها، والعمل على استعمار مواردها المختلفة.</p>	<p>ذكر مفهوم الاستعمار ودوافعه وأشكاله وآثاره.</p>
<p>أنا تعلمت:</p> <p>ظهرت الأطماع الأوروبية في الوطن العربي منذ بداية القرن السادس عشر، حين سيطر البرتغاليون على المحيط الهندي، وسيطروا نفوذهم على أجزاء من الخليج العربي، حتى أوائل القرن الثامن عشر، حيث كان نفوذ الدول الأوروبية في الوطن العربي مقتصرًا على القافس التجاري، غير أن ضعف الدولة العثمانية أتاح الفرص للدول الاستعمارية لأن تمشق طريقها بمختلف الأساليب؛ لتحقيق أطماعها في الوطن العربي.</p> <p>سيطرت بريطانيا على الخليج العربي، وهدن، ومصر، والسودان، وفلسطين، وشرق الأردن، والعراق، أما فرنسا، فقد احتلت الجزائر، وتونس، ومراكش، وسوريا، ولبنان، واحتلت إيطاليا ليبيا، ووسط الصومال، وجنوبه، ولا زالت مدينتا سبتة ومليلة المغربيين تحت السيطرة الإسبانية، وساعدت بريطانيا الحركة الصهيونية على احتلال فلسطين سنة 1948م، وما زال الشعب الفلسطيني يناضل من أجل نيل حريته، وإقامة دولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.</p>	<p>كل أشكال الاستعمار والاحتلال التي تعرض لها الوطن العربي بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.</p>

الهدف الخامس عشر: تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

5 of 112

أنا تَعَلَّمْتُ: 

الفساد بشكل عامّ؛ هو خروج عن القانون والنظام (أي عند الالتزام بهما)، أو استغلال لياهما؛ من أجل تحقيق مكاسب، أو مصالح سياسيّة، أو اقتصاديّة، أو اجتماعيّة لفرد، وجماعة معيّنّة؛ فهو سلوك يخالف الواجبات الرّسميّة للمنصب العامّ؛ لتحقيق مكاسب مادّيّة، أو معنويّة خاصّة، على حساب الصالح العامّ. أمّا قانون مكافحة الفساد الفلسطينيّ، فقد ذكر أنّ الفساد يُعدّ فساداً لغايات تطبيق هذا القانون، ويتخصّص فيما يأتي:

- 1 الجرائم المخلّة بواجبات الوظيفة العامّة، والجرائم المخلّة بالثقة العامّة المنصوص عليها في قوانين العقوبات السّارية.
- 2 الجرائم النّاتجة عن غسل الأموال المنصوص عليها في قانون غسل الأموال.
- 3 كلّ فعل يؤدي إلى المساس بالأموال العامّة.
- 4 إساءة استعمال السّلطة، خلافاً للقانون.
- 5 قبول الوساطة، والمحسوبية التي تُلغى حقّاً، وتُحقّق باطلاً.
- 6 الكسب غير المشروع.

نصوص توضح مفهوم الفساد وأسباب انتشاره وأشكاله ومخاطره وآثاره وطرق مكافحته.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

من أشكال الفساد:

- 1 الرّشوة؛ وتعني طلب أموال، أو عرضها، أو قبولها، أو أيّ منافع أخرى؛ من أجل تنفيذ عمل مخالف لأصول المهنة.
- 2 المحسوبية؛ تنفيذ أعمال لصالح فرد، أو جهة ينتمي لها الشخص، مثل حزب، أو عائلة، أو دون أن يكونوا مستحقين لها، لقاء منفعة تعود عليه، أو على جماعته.
- 3 الوساطة؛ التّدخّل لصالح فرد ما، أو جماعة، دون الالتزام بأصول العمل، والكفاءة اللازمة، لقاء منفعة، مثل تعيين شخص في منصب معيّن؛ لأسباب تتعلق بالقرابة، أو الانتماء الحزبيّ، مع أنّه غير كفء، وهي منتشرة بكثرة.

ملحق (3)

قائمة أسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	التخصص	مكان العمل
د. محمد دبوس	القياس والتقويم	جامعة النجاح الوطنية
د. عبد الغني الصيفي	المناهج وأساليب التدريس	جامعة النجاح الوطنية
أ. جبران قادوس	تعليم الاجتماعيات	وزارة التربية والتعليم
أ. نسرين الشعبي	أساليب تدريس الاجتماعيات	مدرسة الحاج معزوز المصري
أ. حنان الصيفي	بكالوريوس جغرافية	مدرسة سالم الثانوية/ مدرسة ابراهيم صنوبر الأساسية

ملحق (4)

قائمة الأهداف الموجودة في دليل المعلم

الدراسات التاريخية الصف الحادي عشر (الإطار النظري)

الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية، والتاريخية، والجغرافية:

- إكساب الطلبة المعارف، والمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من فهم العلاقات المجتمعية والإنسانية.
- تعزيز الوعي الديني، وغرس قيم التسامح، واحترام الأديان.
- غرس قيم المواطنة، والهوية، والاعتزاز بالوطن والعروبة.
- تعزيز مهارات البحث العلمي، والاستقصاء، والتواصل مع العالم المحيط، ومجتمعات المعرفة.
- تمكين الطلبة من المهارات الحياتية، كالاتصال والتواصل الإيجابي، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.
- تجذير قيم الحرية، والعدالة، والمساواة، وتقدير الذات، واحترام وجهات النظر والرأي الآخر، وقبول الاختلاف.
- إكساب الطلبة الممارسات السليمة في توظيف التكنولوجيا، والحصول على المعرفة.
- إعداد المواطن القادر على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع والوطن.
- تزويد الطلبة بالمعارف التاريخية والجغرافية التي تمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المتبادلة فيما بينهما.
- تنمية قيم المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتعاون؛ لبناء عالم يسوده الأمن والسلام للأجيال المختلفة.
- إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية تجاه الفرد والمجتمع والدولة.
- ترسيخ قيم الديمقراطية، وتنمية المسؤولية المدنية، واحترام حقوق الإنسان، وصونها والدفاع عنها باعتبارها حقوق متأصلة.
- بناء الإنسان الفلسطيني القادر على العطاء، والنضحية في سبيل رفعة وطنه، وتطويره، وتخليصه من الاحتلال الجاثم منذ سنوات، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.
- تنمية اتجاهات معاداة الظلم، والاستعمار، والاحتلال البغيض، والتمييز العنصري.
- تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد:

المهارات الأساسية في منهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية، والجغرافية:

- تطوير قدرات الطلبة على جمع المعلومات، وتحليلها، وتصنيفها والإفادة منها.
- تنمية المهارات العقلية والبحثية ومهارات التفكير النقدي والإبداعي والمبادرة وحل المشكلات.
- تنمية المهارات الحياتية والمدنية، كمهارات الاتصال والتواصل، والتعبير الحر، والحوار والمشاركة، والتعاون.
- تعزيز المسؤولية المجتمعية، والاهتمام بمشكلات المجتمع.
- تطوير مهارة دراسة الخرائط الجغرافية والتاريخية والجدوال الإحصائية والبيانية، وتحليلها، وبنائها وتوظيفها.
- توظيف التكنولوجيا في أمور حياتية بطرائق آمنة.
- تطوير مهارة قراءة النصوص والوثائق التاريخية والجغرافية، وفهمها، وتحليلها.
- تنمية مهارة رسم الخرائط، وتحديد المواقع الجغرافية، وتوظيف البرامج التقنية الحديثة.
- تحليل الجداول والرسوم البيانية والأشكال، والصور، والتعبير عنها بطرق مختلفة بما يُعزز التعلّم الذاتي لدى الطلبة.
- تطوير المهارات المدنية لدى الطلبة، كالحوار، والمشاركة، والمسؤولية المدنية.
- تشجيع الأعمال التطوعية والتعاونية بين الطلبة.
- تنمية مهارات الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي.
- تنمية مهارة تصميم البيانات التاريخية والجغرافية في تفسير الظواهر البشرية والطبيعية.
- قراءة الخرائط المفاهيمية، وتحليلها، وتصميمها.

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Content Analysis of the Social Studies
Book for the Eighth Grade in the Light
of the General Objectives of its Teaching**

**By
Shahd Na`em Zawatiya**

**Supervisor
Dr. Soheil Salha
Prof. Ghassan El- Hilo**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods,
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University,
Nablus, Palestine.**

2021

**Content Analysis of the Social Studies Book for the Eighth Grade in
the Light of the General Objectives of its Teaching**

By

Shahd Na`em Zawatiya

Supervisor

Dr. Soheil Salha

Prof. Ghassan El- Hilo

Abstract

The study aimed to analyze the content of the basic eighth grade social studies book in light of the general objectives of its teaching. The study followed the descriptive and analytical approach, and its society consisted of all the topics included in the content of the basic eighth grade social studies book, with its first and second parts. To achieve the aim, the researcher prepared a list of sub-indicators for each goal in addition to the content analysis tool.

The study found that the first aim is providing students with basic knowledge and skills and positive trends that enable them to understand human and social relations is the most popular, followed by the fourteenth aim, which is to develop trends of- anti- injustice, colonialism, hateful occupation and racial discrimination. While the ninth aim, which aims to provide students with historical and geographical knowledge that enables them to understand the natural and human phenomena, and the mutual relations between them, and the eleventh aim, which is to provide students with positive values and trends towards the individual society were the least popular.

Based on the results of the study, the researcher recommended the necessity of reformulating the general objectives of teaching social, historical and geographical studies more clearly, and making abalance in the ratios of including the general objectives of teaching social studies in the basic eighth grade social studies book, and distributing them over both semesters, and taking the results of this study to develop curricula.